

نظم تصنيف مقتنيات المتاحف : دراسة تحليلية تقييمية

اعداد

أ.د. سميرة خليل محمد خليل

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

المخلص :

تناولت الدراسة نظم تصنيف مقتنيات المتاحف لكونها إحدى الأدوات والمعايير المطبقة فى توثيق مجموعات المتاحف ، وذلك بهدف رصد سمات وخصائص نظم التصنيف المطبقة فى المتاحف ، حيث تم التعريف بمفهوم تصنيف مقتنيات المتاحف ، وتحديد الدوافع والمبررات التى تدفع المتاحف نحو تصنيف مقتنياتها ، مع حصر لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف من خلال محركات البحث ، ثم دراسة المتاح منها باللغة الإنجليزية على الويب فى ضوء المكونات الأساسية لنظم التصنيف وهى : الجداول الرئيسية ، القوائم المساعدة ، الكشاف ، الدليل الإرشادى وهى عدد من عناصر التقييم التى تضمنتها قائمة المراجعة التى تمت الاستعانة بها لذلك . وقد تم فى هذه الدراسة تطبيق المنهج المسحى الميدانى ، بالإضافة إلى الأسلوب التقييمى ، أما عن أدوات جمع البيانات فهى تتمثل فى الفحص المباشر لمواقع نظم التصنيف قيد الدراسة والمتاحة على الويب ، وكذلك تطبيق قائمة المراجعة التى سبقت الإشارة إليها .

الكلمات المفتاحية : المواد المتحفية / مقتنيات المتاحف / تصنيف مقتنيات المتاحف / المتاحف .

القسم الأول : المقدمة المنهجية :

١/١ تمهيد :

تمثل المتاحف للدول والمجتمعات أهمية كبيرة ، فهى تعد ضرورة وطنية حيث تعمل على الحفاظ على التراث والموروث الثقافى للشعوب وحمايته من الاندثار ، وكذلك العمل على إبرازه للمجتمع المحلى والدولى والتعريف بمفرداته كثروة وطنية للمواطنين ، ولالأجيال القادمة .

وقد شهدت المتاحف فى النصف الثانى من القرن العشرين تطورا ملحوظا ، وذلك لعدة أسباب فى مقدمتها إنشاء المجلس الدولى للمتاحف عام ١٩٤٦م ، و ظهور الحاسبات الإلكترونية ، وهذا التطور نراه جليا فى استخدام المتاحف للحاسبات الآلية فى توثيق مجموعاتها ، وفى إنشاء بعض المتاحف مواقع إلكترونية لها على الإنترنت ، وإتاحة فهارس مقتنياتها للجمهور على الإنترنت ، وكل هذا جعل هناك تحولا فى المنظور نحو مفهوم المتحف ، الذى يعكس التطور فى الوظيفة ، والذى أدى بدوره إلى تطور فى الأداء ، فقد تحول مفهوم المتحف من "المبنى الذى تخزن وتعرض فيه الأشياء ذات الأهمية التاريخية والعلمية والفنية والثقافية" (١) إلى أنه " مؤسسة غير ربحية ، دائمة الوجود تعمل على خدمة المجتمع وتنميته ومفتوحة للجمهور ، وهى تقوم على اقتناء وحفظ ونقل وعرض التراث المادى وغير المادى للبشرية وبيئتها لأغراض التعليم والدراسة والترفيه" (٢) لذلك أصبحت المتاحف فى الوقت الحاضر ينظر إليها على أنها مؤسسات تربوية وتعليمية لما يمكن أن تساهم به فى دعم العملية التعليمية ومن ثم أصبحت تنال قدرا أكبر من اهتمام الدول والمجتمعات .

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها :

تحظى مقتنيات المتاحف فى وقتنا الحاضر باهتمام شديد نظرا لكونها تعد مصادر للمعلومات يلجأ إليها الدارسون والباحثون فى مجالات التراث الإنسانى والحضارى ، حيث أصبحت " المكتبات والمتاحف تندرج تحت مظلة واحدة تعرف باسم مؤسسات التراث الثقافى ، والتى تعنى بحفظ ذاكرة الأمم وإتاحة الوصول إلى كل ما يخص الذاكرة الإنسانية سواء قديما وحديثا" (٣) ، ومع هذا نجد أن اهتمام المكتبيين بالمتاحف فى عالمنا العربى قد جاء متأخرا ، فمثلا فى مصر نجد أن الدراسات حول المتاحف ومكتباتها لم

تبدأ إلا في العقد الأخير من القرن العشرين - كما سيتضح لنا ذلك من استعراض الدراسات السابقة والمثلية - وكانت بداية الاهتمام هي دراسة مكتبات المتاحف ، ثم كان الاتجاه بعد ذلك نحو دراسة مقتنيات المتاحف برصد واقع المجموعات من حيث الجوانب الكمية والتنظيمية وغير ذلك ، أو دراسة المواقع الإلكترونية للمتاحف على الويب ، أو دراسة مدى إمكانية تحقيق التكامل المعرفي بين المكتبات والمتاحف . ولكن لا نجد من بين هذه الدراسات ما تناول معايير وأدوات ضبط وتنظيم مقتنيات المتاحف سواء ما يتعلق بالوصف المادى أو الموضوعى لهذه المقتنيات . كما تبين أن الدراسات التى تناولت المتاحف فى مصر قد اتفقت على أن المتاحف قيد تلك الدراسات قد سارت فى توثيق مقتنياتها فى واحد من ثلاثة اتجاهات : أولها عدم توثيق مقتنياتها والاكتفاء بتسجيلها بهدف الجرد فقط ، أما الاتجاه الثانى فففيه قامت المتاحف بتوثيق مقتنياتها وذلك بإجراء ضبط لها ولكن من خلال ضبط الوصف المادى لها فقط ، وفى الاتجاه الثالث كان توثيق المقتنيات بالضبط الوصفى والموضوعى لها ، وفى كلا الاتجاهين الأخيرين نجد عدم الاستناد فى بعض المتاحف فى مصر إلى معايير وأدوات مقننة فى توثيقها لمجموعاتها ، مع اقتصر الضبط الموضوعى للمقتنيات بها على استخدام المصطلحات دون استخدام نظم تصنيف ، وهذا عكس حال المتاحف فى أماكن أخرى خارج مصر ، حيث هناك مجموعة من المعايير والأدوات المقننة المطبقة سواء للضبط الوصفى أو الموضوعى ، مثال ذلك عدد من المكانز وأنظمة التصنيف المعدة خصيصا للتطبيق فى المتاحف ، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذى يتناول إحدى أدوات الضبط الموضوعى لمقتنيات المتاحف وهى نظم تصنيف مقتنيات المتاحف ، وذلك للإجابة على التساؤلات حول مدى جدوى استخدام أنظمة التصنيف فى المتاحف وأهميتها ، وعن طبيعة نظم التصنيف المطبقة فى المتاحف ، وخصائص وسمات تلك النظم للتصنيف .

٢/١ أهداف الدراسة وتساؤلاتها :

- إن الدراسة فى تناولها لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف قد قامت على تحقيق عدد من الأهداف هى :
- أ- التعريف بمفهوم تصنيف مقتنيات المتاحف ، وأسس تصنيف تلك المقتنيات .
 - ب- بيان الدوافع والمبررات التى تدفع المتاحف نحو تصنيف مقتنياتها .
 - ت- حصر نظم تصنيف مقتنيات المتاحف .
 - ث- رصد خصائص وسمات النظم المطبقة فى تصنيف مقتنيات المتاحف وذلك على ضوء المكونات الأساسية لنظم التصنيف وهى :
 - الجداول الرئيسية .
 - الكشاف .
 - القوائم المساعدة .
 - الدليل الإرشادى .
- وتحقيق كل ماسبق تطالب الإجابة على التساؤلات التالية :
- ١ . ما المقصود بتصنيف مقتنيات المتاحف ؟ وما الأسس المطبقة فى تصنيف هذا النوع من مصادر المعلومات ؟
 - ٢ . ما مدى حاجة المتاحف لتصنيف مقتنياتها ؟ وما الأسباب التى تدفع المتاحف إلى تطبيق نظم التصنيف بها ؟
 - ٣ . ما أنواع نظم تصنيف مقتنيات المتاحف ؟
 - ٤ . ما مكونات نظم التصنيف لمقتنيات المتاحف ؟
 - ٥ . ماخصائص وسمات نظم تصنيف مقتنيات المتاحف ؟

٣/١ حدود الدراسة :

أ - الحدود الموضوعية واللغوية :

تعنى هذه الدراسة بتناول نظم تصنيف مقتنيات المتاحف المتاحة على الإنترنت باللغة الإنجليزية فقط .

ب - الحدود النوعية والمكانية :

دراسة نظم تصنيف مقتنيات المتاحف بصرف النظر عن نوع المتحف المطبق فيه أو الموضوعات أو المواد المتحفية التي تم تغطيتها في تلك النظم للتصنيف ، وكذلك دون التقيد بنظم تصنيف بعينها مطبقة في دولة ما أو في حدود مكانية بعينها .

ج - الحدود الزمنية :

دراسة نظم تصنيف مقتنيات المتاحف قيد الدراسة منذ صدورها حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٦ م .

د - الحدود الشكلية والكمية :

تم حصر واحد وعشرين نظاما من أنظمة تصنيف مقتنيات المتاحف ، وقد تبين أنها تنقسم إلى ثلاث فئات هي : الفئة الأولى تضم نظم تصنيف مقتنيات المتاحف صدرت في شكل ورقى فقط وكل ما هو متاح عنها على الإنترنت البيانات البليوجرافية فقط ، أما الفئة الثانية فهي نظم التصنيف التي صدرت في الشكلين الورقى والإلكترونى ولكن النسخة الإلكترونية منها متاحة بالاشتراك فقط ، بينما الفئة الثالثة تشمل نظم التصنيف الإلكترونية المتاحة بالمجان (نظم تصنيف مفتوحة المصدر) ، وتقتصر الدراسة هنا في تناولها لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف على الفئة الثالثة فقط من تلك الفئات الثلاث ، والتي بلغ عددها خمسة نظم تصنيف ، وهي وفق تسلسلها في الدراسة هي :

وقد تم عمل ملحق بكل نظم التصنيف التي تم حصرها هنا في الفئات الثلاث السابقة الإشارة إليها ، انظر الملحق رقم (١)

٤/١ منهج الدراسة وأدواتها :

اعتمدت الدراسة في معالجتها لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف على منهجين : أولهما المنهج المسحي الميدانى لإجراء مسح شامل لكل نظم تصنيف مقتنيات المتاحف المتاحة على الإنترنت ، وما يتعلق بها من بيانات ومعلومات ، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي في فحص ودراسة كل نظام تصنيف قيد الدراسة مع تطبيق الأسلوب التقييمي الذي يتم الاعتماد عليه في دراسة وتقييم الأدوات الفنية ، مثل قوائم رؤوس الموضوعات ونظم التصنيف والمكانز^(٩) . أما عن أدوات جمع البيانات فهي الفحص المباشر للمواقع الإلكترونية لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف المتاحة على الإنترنت ، بالإضافة إلى الاعتماد على قائمة مراجعة تتضمن العناصر الأساسية لمكونات نظم التصنيف .

٥/١ الدراسات السابقة والمثلية :

تم مراجعة عدد من الأدوات البليوجرافية لحصر الإنتاج الفكرى عن موضوع "نظم تصنيف مقتنيات المتاحف" وهي :

١- فهرس مكتبات:

- أ- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية .
- ب- فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .
- ت- الفهرس العربى الموحد .

٢- قواعد البيانات :

- LISTA=Library and Information Science&Technology Abstracts.
- Proquest dissertation &thesis.
- Eric=educational resources information center.

٣- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات / محمد فتحى عبد الهادى بحلقاته المختلفة وهى من الحلقة الأولى (حتى ١٩٧٦ م) إلى الحلقة (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م)

هذا بالإضافة إلى متابعة ماصدر من إنتاج فكرى فى الفترة من ٢٠٠٩م حتى ٢٠١٦م من خلال تصفح قاعدة الهادى للإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات المتاحة على موقع الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، والتي تتشابه فى تغطيتها مع بعض الحلقات السابقة ، إلا أنها تمتد فى تغطيتها إلى عام ٢٠١٦ م ، والمتاحة على الرابط التالى :

<http://www.arab-fli.org/index.php?page=43&link=92&sub=93>

ومن هذه المراجعة لتلك الأدوات الببليوجرافية تم حصر الدراسات التالية :

١/٥/١ الدراسات العربية :

تبين من مراجعة الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات أنه لا توجد دراسات سابقة باللغة العربية عن تصنيف مقتنيات المتاحف ، إلا أن هناك عددا من الدراسات المثيلية التى تناولت المتاحف ومكتباتها ، وهى وفق تسلسلها الزمنى :

١ - عماد ممدوح عبد الحليم (١٩٩٥) . مكتبات المتاحف الأثرية فى الجمهورية العربية السورية : دراسة ميدانية .^(١٠)

اقتصرت هذه الدراسة فى تناولها لمكتبات المتاحف الأثرية فى سورية على ست مكتبات لمتاحف من مجموع إحدى عشرة مكتبة متحف فى سورية وهى :

مكتبة متحف دمشق الوطنى ، مكتبة متحف حلب الوطنى ، مكتبة متحف الطب والعلوم عند العرب بدمشق ، مكتبة متحف التقاليد الشعبية والصناعات اليدوية بدمشق ، مكتبة متحف حماة ، مكتبة متحف تدمر . وسعت الدراسة فى تناولها لمكتبات المتاحف فى سورية إلى رصد وتقييم الواقع الفعلى لتلك المكتبات من حيث المبنى والتجهيزات والمقتنيات ، والإجراءات الفنية التى تتم فيها ، وبيان خدمات المعلومات المقدمة بتلك المكتبات وطبيعة المستفيدين والمترددین عليها ، كل ذلك بهدف بيان القوة والضعف فى أداء تلك المكتبات والتخطيط لإنشاء شبكة معلومات بين مكتبات المتاحف فى سورية . وقد استخدم الباحث فى دراسته هذه المنهج التحليلى الوصفى، وتمت الاستعانة بقائمة مراجعة ، والملاحظة المباشرة ، والزيارات الميدانية لمكتبات المتاحف قيد الدراسة .

٢- منن شعبان عيد حسنين (١٩٩٦) مكتبات المتاحف الأثرية فى القاهرة الكبرى : دراسة تحليلية (١١)

غطت هذه الدراسة فى تناولها لمكتبات المتاحف الأثرية فى القاهرة الكبرى ثلاثا من مكتبات المتاحف هى : مكتبة المتحف المصرى ، مكتبة المتحف القبطى ، مكتبة متحف الفن الإسلامى . وتطرقت الباحثة فى هذه الدراسة إلى التعريف بالمتاحف وأنواعها ، ووظائفها ، كما تطرقت إلى المتاحف الأثرية ومكتباتها فى القاهرة الكبرى من خلال عدد من الموضوعات هى : إدارة مكتبات المتاحف قيد الدراسة ، سياسات الاختيار والافتناء لمجموعات تلك المكتبات ، قياس خدمات المعلومات المقدمة للمستفيدين بمكتبات المتاحف الأثرية المدروسة ، كل هذا بهدف التخطيط لإنشاء مكتبة مركزية متخصصة فى الآثار والمتاحف فى مصر والخارج لتقديم خدمات معلومات متطورة . وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأدوات لجمع بيانات الدراسة تمثلت فى : استبيان لأمناء مكتبات المتاحف ، استبيان آخر للمستفيدين من مكتبات المتاحف والمترددین عليها ، المشاهدة والملاحظة ، المقابلة المقننة .

* توجد دراستان سابقتان ولكنهما قيد الدراسة وهما :

- خالد يوسف محمد عبد الجواد . أرسيفات المتاحف نظم الحفظ والإتاحة : دراسة تطبيقية على متحف الفن الإسلامى . قيد التسجيل - أطروحة ماجستير - جامعة القاهرة .

- على محمد أحمد النجار . ميتادات المجموعات المتخفية المتاحة على شبكة الويب : دراسة تحليلية تطبيقية . قيد التسجيل - أطروحة ماجستير - جامعة المنوفية .

٣- داليا موسى عبد الله طه (٢٠٠٩) . مجموعات المسكوكات العربية فى المكتبات المصرية : دراسة فى الضبط البليوجرافى والتنظيم والإفادة . (١٢)

عالجت هذه الدراسة مجموعات المسكوكات العربية فى ثلاث من المكتبات المصرية هى : دار الكتب المصرية ، المكتبة المركزية لجامعة القاهرة ، مكتبة الإسكندرية . وقد غطت هذه المعالجة عمليات الفهرسة والتصنيف التى تتم لمجموعات المسكوكات العربية فى المكتبات المدروسة ، وكذلك طرق حفظ وتخزين وصيانة تلك المجموعات ، كما تطرقت هذه الدراسة لطرق إتاحة مجموعات المسكوكات العربية فى المكتبات المصرية قيد الدراسة ، والخدمات التى تقدمها لمستفيديها من خلال هذه المجموعات . وقد تم استخدام المنهج المسحى الميدانى والاستعانة بكل من قائمة مراجعة ، والمقابلات الشخصية مع المسؤولين عن مجموعات المسكوكات العربية فى المكتبات التى شملتها الدراسة .

٤- هناء شكرى عصفور (٢٠٠٩) . التوثيق المرقم للتراث الحضارى المصرى : دراسة لتجربة مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى . (١٣)

تناولت هذه الدراسة مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى التابع لمكتبة الاسكندرية من حيث النواحي الإدارية والمالية ، مع رصد إسهامات هذا المركز فى الحفاظ على التراث المصرى الممثلة فى عدد من المشروعات التعاونية سواء على المستوى الدولى أو الإقليمى أو المحلى . كما رصدت الدراسة السياسات الفنية المعمول بها فى مركز التوثيق الحضارى والطبيعى فى توثيق المواد التراثية والتحويل الرقعى لتلك المواد فى المشروعات التى قام بها فى توثيق التراث الحضارى المصرى ، وقد تم استخدام منهج دراسة الحالة ، أما عن أدوات جمع البيانات فتتمثلت فى المقابلات الشخصية ، وقائمة مراجعة ، والاستبيان .

٥- إسراء محمد عبد ربه محمد المنسى (٢٠١٢) . المجموعة المتحفية بالمكتبات المصرية : دراسة ميدانية للضبط والإتاحة . (١٤)

تناولت هذه الدراسة المجموعات المتحفية الموجودة بخمس من المكتبات المصرية هى : مكتبة دار الكتب المصرية الكائنة بباب الخلق ، مكتبة الإسكندرية ، المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، مكتبة جمعية علم الحشرات ، المكتبة القومية الزراعية . وقد غطى هذا التناول الضبط البليوجرافى وأدواته للمجموعات المتحفية بالمكتبات المدروسة وذلك من فهرسة وتصنيف وتنظيم للمجموعات ، وكذلك إجراءات الحفظ والصيانة مع بيان الخدمات التى تقدمها تلك المكتبات من خلال مجموعاتها المتحفية . وتقييم كل ذلك فى ضوء المعايير الدولية المطبقة فى المتاحف فى مجال توثيق المجموعات المتحفية الممثلة فى فهرسة وتصنيف وتنظيم مقتنيات المتاحف وغير ذلك . وتم فى هذه الدراسة استخدام المنهج المسحى الميدانى مع الاستعانة بعدد من الأدوات هى : قائمة مراجعة ، المقابلات الشخصية للعاملين فى المكتبات المدروسة ، كما قامت الباحثة بتصميم نموذج لقاعدة بيانات المجموعات المتحفية باستخدام نظام WIN\SIS ، ووفق الشكل مارك ٢١ مع تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية فى طبعها العربية ٢٠٠٦م ، واستخدام خطة تصنيف ديوى العشرى فى طبعها ٢٢ الإنجليزية ، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات . والسبب فى اختيار الباحثة فى هذه الدراسة لخطة تصنيف ديوى العشرى كنظام تصنيف للمجموعات المتحفية ، وقائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات كأداة للتحليل الموضوعى للمجموعات المتحفية يرجع إلى :

١. أن المجموعات المتحفية التى تتناولها هذه الدراسة هى المقتناة فى المكتبات ، ومن ثم يفضل للمكتبات أن تعتمد على أداة واحدة فى الضبط الموضوعى لمقتنياتها من أوعية المعلومات وكذلك المواد المتحفية يفضل استخدام نظام تصنيف وقائمة رؤوس موضوعات واحدة لكل مقتنياتها بصرف النظر عن طبيعة تلك المواد .

٢. أن المستفيدين من تلك المكتبات قد ألفوا نظام التصنيف المطبق في المكتبة بالنسبة لأوعية المعلومات ، ومن ثم يفضل أن يكون هو نفس نظام التصنيف للمواد المتحفية ، ونفس الحال مع قائمة رؤوس الموضوعات .

٦- زينب حسن عبد الحليم (٢٠١٣) . المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت : دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري . (١٥)

قامت هذه الدراسة بتحليل المحتوى الرقمي لعدد من مواقع الإلكترونيات للمتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على الإنترنت ، بهدف تحديد سمات وخصائص هذه المواقع ومن ثم وضع مواصفات لإنشاء نموذج لموقع المتحف المصري على الإنترنت . وبلغ عدد المواقع التي تم دراستها ٣٤ موقعا منها ٢١ موقعا في ثمانى دول عربية هي : مصر ، الإمارات ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، قطر ، الكويت ، لبنان . كما تم دراسة ٢٤ موقعا في تسع دول أجنبية هي : الولايات المتحدة الأمريكية ، إنجلترا ، السويد ، ألمانيا ، بولندا ، تركيا ، فرنسا ، هولندا .

واستعانة هذه الدراسة بالمنهج المسحي الميداني مع استخدام قائمة مراجعة ، والملاحظة المباشرة وأيضا المقابلة الشخصية ، والزيارات الفعلية للمتحف المصري .

٧- ياسمين خالد محمد مصطفى (٢٠١٥) . المكتبة الرقمية ودورها في تحقيق التكامل المعرفي بين المكتبات والمتاحف . (١٦)

ناقشت هذه الدراسة دور المكتبة الرقمية في تحقيق التكامل المعرفي بين المكتبات والمتاحف ، وذلك من خلال تناولها للمكتبات والمتاحف كمؤسسات لحفظ التراث الثقافي ، كما استعرضت مفهوم التكامل المعرفي وأنواعه وصوره وأشكاله والعوائق التي تحول دون تحقيقه بين المكتبات والمتاحف مع وضع خطة لإنشاء مكتبة رقمية بداية من اختيار مؤسسات التراث الثقافي واختيار البرمجيات مفتوحة المصدر وعمل الأدلة والسياسات وأدوات العمل وتطبيق هذه الخطة على متحف الزراعة المصرية القديمة بالمتحف الزراعى بالدقى . وتم استخدام المنهج المسحي الميداني ، والمنهج التجريبي وأيضا المنهج المقارن مع الاستعانة بقائمة مراجعة ، وكذلك الاستبيانات لكل من المستفيدين ، والعاملين والإداريين فى المتحف الزراعى قيد الدراسة .

٢/٥/١ الدراسات الأجنبية :

هناك العديد من الدراسات التى تناولت توثيق مقتنيات المتاحف إلا أن منها عددا محدودا قد تناول الضبط الموضوعي لمقتنيات المتاحف باعتباره جزءاً من توثيق هذه المقتنيات خاصة التصنيف ونظم التصنيف كشق من الضبط الموضوعي لمقتنيات المتاحف ، وقد تم حصر ثلاث دراسات تعد من الدراسات السابقة فى تناول تصنيف مقتنيات المتاحف هي :

1- Will , Leonard.(1993) The indexing of museum objects . (17)

تناولت هذه الدراسة استخدام المتاحف للحاسبات الآلية فى توثيق مقتنياتها ، إلا أن الهدف الأساسى لهذه الدراسة ليس التركيز على الجوانب التكنولوجية فى هذا الصدد بل على اتجاهات علم المعلومات فى ذلك ، وفى تخزين وتكشيف البيانات ، كما أشارت الدراسة إلى وجود تشابه بين تكشيف مقتنيات المتاحف وتكشيف المواد المطبوعة ، ولكن هناك أيضا أوجه اختلاف من أبرزها أن تكشيف المواد المطبوعة يتعامل مع النصوص ، بينما تكشيف المواد المتحفية يتعامل مع وظيفة المواد المتحفية ، مثال ذلك أن المفهرس حين يُكشف إناء يجب أن يقرر هل هو كوب أم ورق أم قذح أم مجرد وعاء للشرب . كما ناقشت الدراسة نظم وأدوات تكشيف مقتنيات المتاحف من المكانز وخطط التصنيف ، ودور كل نوع منها فى تكشيف مقتنيات المتاحف وأوجه الاتفاق بينها والاختلاف فى ذلك .

2- Shubert, Steven Blake (1996) . Subject access to museum objects : Applying the principles of subject approach to information from library and information science to the documentation of humanities museum collections⁽¹⁸⁾.

إن محور هذه الدراسة هو تحديد مدى إمكانية الاستفادة من المبادئ المطبقة في علوم المكتبات والمعلومات خاصة في مجالات الفهرسة الموضوعية والتكشيف والتصنيف في حل مشكلات توثيق مقتنيات المتاحف ، لهذا كان التركيز على تلك التي تتعلق بالمداخل الموضوعية لهذه المقتنيات . وقد بدأت الدراسة باستعراض الأحداث المتعلقة بتوثيق مقتنيات المتاحف التي ساهمت في تطوير الوصول بالموضوع لمقتنيات المتاحف في النصف الثاني من القرن العشرين في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا . كما قامت الدراسة بتناول لغات التوثيق في إجراء التحليل الموضوعي لمقتنيات المتاحف من المصطلحات المقيدة ، المكانز ، التصنيف ، التحليل الوجيهي ثم تم استعراض وتقييم عدد من الأدوات المستخدمة بالفعل في العديد من المتاحف في الضبط الموضوعي لمقتنياتها من مكانز ونظم تصنيف وذلك في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا .

3- Dunn ,Heather (2013) . Adopting a classification system for collections of human – made objects : Acomparison of Nomenclature 3.0 and the Parks Canada Classification System⁽¹⁹⁾ .

تناولت هذه الدراسة اثنين من نظم تصنيف مقتنيات المتاحف ، أولهما Nomenclature 3.0 أما الثاني فهو Parks Canada Classification System ، حيث عقدت مقارنة بين هذين النظامين لأنهما الأكثر استخداما في تصنيف مقتنيات المتاحف في كندا والولايات المتحدة الأمريكية . وقد غطت هذه المقارنة عدة نقاط هي : عدد المصطلحات المدرجة في كل نظام حيث شمل النظام الأول ١٥.٥٠٠ مصطلح ، بينما شمل النظام الثاني ٦٤٩١ مصطلحا ، وحدود التغطية ، لغة الصدور ، تعريف المصطلحات ، مستويات البنية التصنيفية بكل نظام ، طرق الإتاحة لكل نظام . كما تناولت الدراسة الأسس التي يمكن أن يعتمد عليها المتحف في المفاضلة بين هذين النظامين للتصنيف لتقرير أيهما أكثر ملاءمة لمجموعاته ، كما بينت أيضا كيف يمكن للمتحف التحول من استخدام نظام منهما إلى الآخر .

القسم الثاني : الأطار النظري :

١/٢ تمهيد :

غطت هذه الدراسة في تناولها لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف جانبين : أولهما الشق النظري الذي تم فيه تحديد مفهوم تصنيف مقتنيات المتاحف ، وأسس تصنيف تلك المقتنيات ، ودوافع المتاحف إلى تصنيف مجموعاتها ، وأنواع نظم التصنيف . أما الجانب الثاني فهو الشق التطبيقي للدراسة ، وفيه تم تقييم خمس من نظم تصنيف مقتنيات المتاحف المتاحة للاستخدام على الويب وصادرة باللغة الإنجليزية .

١/٢ تصنيف مقتنيات المتحف : المفهوم ، الأسس ، الدوافع

قدم Heather Dunn من شبكة معلومات التراث الكندي تعريفا لنظم تصنيف المواد في المتاحف وهو أنها " خطة لترتيب أو تصنيف المواد ، وجمع المواد المتشابهة معا . وأن نظم التصنيف أحيانا تستخدم لتسمية المواد بشكل ثابت ومحدد . وهناك عدة طرق مختلفة للتصنيف على سبيل المثال بالمادة ، أو بالمحتوى الثقافي ، أو عن طريق الشكل . " ^(٢٠) وبمناقشة هذا التعريف يتبين لنا أن هناك تشابها بين مفهوم نظم التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات وبين مفهومه في المتاحف فكلاهما يرى أنه خطة لترتيب المواد - بصرف النظر عن نوعها أو عية معلومات أم مواد متحفية - وجمع المتشابه منها معا ، ولكن هناك اختلاف بينهما يتمثل في أمرين : أولهما أن نظم التصنيف في المتاحف تقوم بوظيفة جديدة وهي تسمية المواد ، ففي بعض الأحيان تأتي إلى المتحف مادة لها قيمتها التاريخية ولكنها لا تحمل اسما أو أي بيانات تحقق هويتها وفي هذه الحالة يجب على أمين المتحف أو الموثق أعطاؤها الاسم والوصف الذي يحقق ،

هويتها وهذا غير محقق في المكتبات ومراكز المعلومات ، حيث تقتنى أو عية معلومات لكل وعاء منها مسمى وبيانات أخرى يحملها تحقق هويته .

أما الأمر الثاني فهو أسس بناء نظم التصنيف ، ففي المكتبات ومراكز المعلومات تقوم نظم التصنيف على أساس المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات ، بينما في المتاحف فإنها تقوم إما على أساس المحتوى الموضوعي للمادة ، أو على أساس طبيعة المادة (خشب ، بلاستيك ، سراميك ، ...) أو شكل المادة (لوحة ، تمثال ، .. وغير ذلك) أو المحتوى الثقافي للمادة (الوظيفة الأصلية للمادة) وهو الاتجاه السائد في نظم تصنيف مقتنيات المتاحف حيث نجد " أن القاسم المشترك للمواد الثقافية المتحفية أنها في الأصل صنعت لغرض معين ، ويستند استخدام التصنيف على مبدأ الوظيفة الأولية أو الأساسية للمادة " (٢١)

أما عن دوافع المتاحف إلى تطبيق نظم التصنيف بها فهي تتلخص فيما يحققه استخدام هذه النظم في المتاحف والذي يتمثل فيما يلي :

- " أن الترتيب الهرمي لتسجيلات مجموعات المتاحف (مثال ذلك بالمحتوى الوظيفي) يجعل من السهل التعامل مع عدد من تسجيلات هذه المواد معا."
- أن نتائج البحث تتضمن مواد من نفس النوع أو الشكل ومرتبطة بعضها ببعض .
- أن نظام التصنيف يقدم رؤية عامة للمجموعة ككل ، كما يتيح مداخل تسمح للمستفيد الوصول إلى أن يجد مايريد من مواد المتحف بسهولة.
- استخدام تسجيلات مجموعات المتاحف بشكل أكثر سهولة ، وإمكانية تبادل التسجيلات بين المتاحف والأقسام إذا كانت المواد محددة بشكل لا لبس فيه" (٢٢)

٢/٢ أنواع نظم التصنيف :

يمكن تقسيم أنظمة التصنيف إلى أكثر من نوع لأنه يمكن أن تقسم بأكثر من طريقة وذلك لتعدد أسس التقسيم ، وهي على النحو التالي :

أ- التقسيم وفق التغطية الموضوعية (البعد الموضوعي)

١. نظم تصنيف عامة تمتد في التغطية إلى كافة مجالات المعرفة البشرية (مثل تصنيف ديوى العشرى ، تصنيف مكتبة الكونجرس ، تصنيف العشرى العالمى)
٢. نظم تصنيف متخصصة وهي التي تقتصر في تغطيتها على مجال معرفي أو أكثر (مثل تصنيف علوم الدين الإسلامى)

ب - التقسيم وفق التغطية الوعائية (البعد الوعائي)

١. نظم تصنيف خاصة بوعاء بعينه (مثل التصنيف الدولي لبراءات الاختراع ، التصنيف الدولي للمواصفات القياسية)
٢. نظم تصنيف غير خاصة بوعاء بعينه (مثل تصنيف ديوى العشرى)

ج - التقسيم وفق البنية التصنيفية للنظام :

١. نظم تصنيف حصرية (مثل تصنيف مكتبة الكونجرس) "وهي تسمى هكذا لأنها تحاول أن تحصر كل موضوعات المعرفة البشرية ، وتقدم أرقام تصنيف جاهزة للموضوعات المركبة" (٢٣)
٢. نظم تصنيف حصرية تحليلية تركيبية أو "شبه حصرية (مثل التصنيف العشرى العالمى) وهي التي تتدخل قدرًا من التحليل والتركيب" (٢٤)
٣. نظم تصنيف تحليلية تركيبية (مثل تصنيف الكولون) و"هي التي لا تحصر أو تحاول أن تحصر موضوعات المعرفة البشرية في قائمة واحدة ، ولا تقدم أرقام التصنيف جاهزة للموضوعات المركبة" (٢٥)

إن كل نظام من أنظمة التصنيف بوجه عام يمكن تحديد موقعه داخل هذا التقسيم ، مثال ذلك تصنيف ديوى العشري ، فهو وفق البعد الموضوعي نظام تصنيف عام وذلك لغطيته كافة مجالات المعرفة البشرية ، ومن حيث البعد الوعائي فهو غير خاص لأنه غير قاصر في معالجته على وعاء بعينه ، بينما من الناحية البنائية فهو نظام حصري تحليلي تركيبى .

وعلى ضوء ما سبق سيتم في الدراسة التحليلية التطبيقية هنا تحديد موقع كل نظام من أنظمة تصنيف المتاحف قيد الدراسة في هذا التقسيم ، وبيان هل كل أنظمة تصنيف المتاحف تتفق معا في مواقعها داخل هذا التقسيم لأنواع أنظمة التصنيف السابق أم أنها متباينة في ذلك ؟

القسم الثالث : الدراسة التحليلية :

١/٣ خطوات إجراء الدراسة التحليلية :

إن الخطوة الأولى في إجراء الشق التحليلي لهذه الدراسة هو عمل حصر لأنظمة التصنيف المطبقة في المتاحف ، وذلك من خلال أسلوبين هما :

١. التعرف على المعايير والأدوات في مجال توثيق مقتنيات المتاحف – باعتبار أن التصنيف جزء من توثيق مقتنيات المتاحف - التى وضعتها المؤسسات والمنظمات الدولية العاملة في مجال المتاحف أو التى تبنتها وأوصت بتطبيقها من جانب الدول الأعضاء في هذه المؤسسات والمنظمات.
٢. عمل مسح لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف من خلال استخدام محركى البحث جوجل وياهو ، وقد كان ناتج تطبيق هذين الأسلوبين الخروج بعدة مؤشرات هي :

أ- أن المجلس الدولي للمتاحف : أيكوم (International Council of Museums: ICOM) على الرغم من أنه أعلى منظمة متخصصة في مجال المتاحف على المستوى الدولي فإنه لم يرق على إعداد نظام تصنيف دولي لمقتنيات المتاحف كأداة معيارية موحدة تطبق على كل المتاحف في أنحاء العالم ، كما هو الحال في التصنيف الدولي لبراءات الاختراع الذى تصدره المنظمة العالمية للملكية الفكرية: الويبو (World International Property Organization) (WIPO) ، أو كما فعلت المنظمة الدولية للمعايير (الأيزو) (International Organization Standardization: ISO) for بإصدار التصنيف الدولي للمواصفات القياسية ، والمجلس الدولي للمتاحف أيضا لم يبتن أى نظام تصنيف من نظم التصنيف المطبقة في المتاحف في الدول الأعضاء بها ، ولكن ترك المجلس الحرية لكل دولة من الدول الأعضاء به في اختيار وتطبيق نظام أو نظم التصنيف التى تستخدمها في توثيقها لمقتنياتها في المتاحف التى توجد بها.

ب- تبين من الحصر الذى تم من خلال محركات البحث ياهو وجوجل عدم وجود نظم تصنيف لمقتنيات المتاحف باللغة العربية سواء تأليفا أو ترجمة .

ت- أن هناك مصدرين أساسيين يقدمان حصرا لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف هما :

المصدر الأول : شبكة معلومات التراث الكندي Canadian Heritage Information Network(CHIN)

و هذه الشبكة تتيح موقعين لنظم تصنيف مقتنيات المتاحف هما :

١ - موقع^(٢٦) Core Standards for Canadian Museums حيث يقدم المعايير الأساسية لتوثيق المتاحف الكندية التى تنقسم وفق التغطية الموضوعية إلى :

- معايير أساسية لمجموعات الفن والتاريخ .
- معايير أساسية لمجموعات العلوم الطبيعية .
- وتحت كل فئة منهما تم تقسم المعايير إلى :
- المبتاداتا
- المصطلحات والتصنيف .
- قواعد الفهرسة .
- المعايير الإجرائية .

وتحت المصطلحات والتصنيف نجد المعايير هي : المكانز ونظم التصنيف المطبقة في المتاحف الموجودة في كل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية أى أمريكا الشمالية ، وعددها أربعة ، منها ثلاثة متاحة بالمجان على الإنترنت ، وهى ما سوف يتم تناولها في هذه الدراسة .

٢- موقع (٢٧) Vocabulary (Data Value Standards) وهو يقدم حصرا للمكانز ولنظم تصنيف مقتنيات المتاحف بوجه عام أى المطبقة سواء فى المتاحف فى كندا أو إنجلترا وغيرها من دول العالم والصادرة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية على وجه الخصوص .

المصدر الثانى : موقع (٢٨) الفهرس العالمى التابع لمركز مكتبات الحاسب الألى على الخط المباشر OCLC World Cat (Online Computer Library Center – World Catalog) المتاح منذ عام ٢٠٠١م ، وهذا الموقع يقدم البيانات الببليوجرافية عن نظم التصنيف المدرجة به فى شكلها الورقى .

وبلغ مجموع نظم التصنيف التى تم حصرها من خلال المصدرين السابق الإشارة إليهما ، واحدا وعشرين نظام تصنيف ، المتاح منها باللغة الإنجليزية على الإنترنت خمسة فقط هى ماتمت دراسته هنا .

٢/٣ تقييم نظم تصنيف مقتنيات المتاحف قيد الدراسة :

تم تقييم نظم تصنيف مقتنيات المتاحف قيد الدراسة فى ضوء البيانات المتاحة عن كل نظام وبالاعتماد على قائمة مراجعة قد تم تطبيقها من قبل فى دراسة سابقة للباحثة بعنوان "التصنيف الدولى لبراءات الاختراع" (٢٩) ، مع إجراء بعض التعديلات على هذه القائمة بما يتلائم وطبيعة نظم تصنيف مقتنيات المتاحف . وفيما يلى نتناول نظم تصنيف مقتنيات المتاحف التى تم حصرها وتقررت دراستها هنا وذلك فى التسلسل الزمنى لصدورها :

١/٢/٣ تصنيف الأيقونات : ICONCLASS (٣٠)

متاح على الرابط: <http://www.iconclass.org/help/outline>

أ - المعلومات التعريفية عن النظام :

قام هنرى فان دى وال (Henri van de Waal) (١٩١٠ - ١٩٧٢ م) أستاذ الفن فى جامعة ليدن (the University of Leiden) بإعداد هذا النظام للتصنيف الذى ظهر لأول مرة فى أوائل الخمسينات ، ثم تم الانتهاء من هذا النظام فى شكله الكامل بعد عام ١٩٧٢ ، حيث تولى أمر تحديثه وتطويره ونشره بعد وفاة معده مجموعة من العلماء فى الأكاديمية الملكية الهولندية للعلوم والفنون the Royal Netherlands Academy of Arts and Sciences (KNAW) التى كان فان دى وال عضوا بها . وقد نشر بين عامى ١٩٧٣ - ١٩٨٥ ، ثم فى السنوات من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١م تم تطويره وصدور طبعات إلكترونية له من جانب جامعة أوتريجنت the University of Utrecht . وفى عام ٢٠٠١م تم نقل إدارة هذا النظام للتصنيف إلى الأكاديمية الملكية الهولندية للعلوم والفنون (KNAW) التى شاركت فى دعم ترجمة هذا النظام للتصنيف إلى عدة لغات وأتاحت تصفحه فى عام ٢٠٠٤م باللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية بالإضافة إلى لغات أخرى ، ثم فى عام ٢٠٠٦ م تم نقل إدارة هذا النظام إلى المعهد الهولندى لتاريخ الفن (RKD) Netherlands Institute for Art History فى لاهاي حيث صدر الشكل الحالى للنظام المسمى Iconclass 2100 الذى انطلق فى عام ٢٠٠٩م .

إن "تصنيف أيقونات" قد تأثر معده بتصنيف ديوى العشرى فى إعداد لهذا التصنيف ، وهذا ما سوف يتضح لنا عند تناول بنية هذا النظام .

ب - مجال التغطية :

تم إعداد نظام "تصنيف الأيقونات" ليكون "أداة للوصف الموضوعى واسترجاع الموضوعات الممثلة فى الصور ، المستنسخات ، الرسوم التوضيحية للكتب ، الصور الفوتغرافية ، وغير ذلك ليستخدم من جانب المتاحف والمؤسسات الفنية فى مختلف أنحاء العالم" (٣١) ، وهو بذلك يعد نظام تصنيف خاصا متخصصا .

ج - مكونات نظام "تصنيف الأيقونات"

ج ١ / الجداول الرئيسية : تتكون البنية التصنيفية لنظام "تصنيف الأيقونات" من عدد من المستويات المتدرجة من العام إلى الخاص ، وقد بدأ النظام بسرد الأقسام العشرة الأولى ثم استعراض الأقسام والتفريعات في المستويات الثلاثة الأولى التي تمثل الخلاصات الثلاث لهذه الخطة كما في خطة تصنيف ديوى العشرى ، وهي تشمل ٤٥٠ فئة (موضوع) . وعند الوقوف على أى فئة في هذه المستويات الثلاثة والضغظ عليها يتم سرد المستويات المتفرعة منها والفئات المدرجة أسفلها في كل مستوى ، وعند الوصول إلى أدق تعريف نجد هناك نموذجا توضيحيا لمادة متحفية تقع في هذه الفئة . ومجموع الفئات الرئيسية والفرعية في كل مستويات هذه الخطة بلغ ٢٨٠٠٠ فئة ، مرتبة ترتيبا هرميا . وقد التزم معد هذا النظام بتقسيم كل مستوى إلى عشر فئات موضوعية مع وجود أماكن شاغرة في البعض منها . والموضوعات العشرة في المستوى الأولى أو بتعبير أدق الموضوعات العشرة الرئيسية التي تشكل الخلاصة الأولى لهذا النظام هي :

- 0 - Abstract, Non-representational Art
- 1 - Religion and Magic
- 2 - Nature
- 3 - Human Being, Man in General
- 4 - Society, Civilization, Culture
- 5 - Abstract Ideas and Concepts
- 6 - History
- 7 - Bible
- 8 - Literature
- 9 - Classical Mythology and Ancient History

ج/٢ - الرمز

من تتبع هذا النظام للتصنيف في بنيته التصنيفية التي تتكون من عدة مستويات يتبين أنه في المستوى الأول والثاني تم استخدام الأرقام ، بينما في المستوى الثالث استخدم الحروف اللاتينية ، ثم المستوى الرابع وما يليه من المستويات عاد إلى استخدام الأرقام مرة أخرى . والمثال التالي يوضح ذلك :

- 1 - Religion and Magic
- 11 - Christian religion
- 11Q - the worship of God
- 11Q1 - conversion and belief
- 11Q10 - 'Conversione' (Ripa)

ومن النموذج السابق يتبين أن نوع الرمز المستخدم هنا مختلط ، فهو مكون من أرقام وحروف وعلامات ترقيم حيث نجد في المستوى الأول أو الرتبة الأولى استخدام الأرقام وكذلك في المستوى الثاني ، أما المستوى الثالث فهناك الحروف ثم يعاود إلى استخدام الأرقام في المستويين التاليين الرابع والخامس ، أما المستويات التالية فقد استخدم فيها بعضا من علامات الترقيم مثل القوسين ، وعلامة الزائد (+) . وهناك تشابه بين هذا التصنيف وتصنيف ديوى العشرى وهو يتمثل في التقسيم العشرى سواء في المستوى الأول أو باقى المستويات وفي وجود بعض الأماكن الشاغرة بهذه المستويات لتستقبل أى موضوعات جديدة ، وأيضا في استخدام الأرقام في المستوى الأول والثاني ولكن اختلف عنه في استخدام حروف وعلامات ترقيم إضافية في ترميز المستويات التالية .

ج/٣ - القوائم المساعدة :

لا توجد قوائم مساعدة في نظام "تصنيف الأيقونات" .

ج/٤ - الكشف الهجائي :

من مكونات نظام " تصنيف الأيقونات" وجود كشف هجائي مدرج به ١٤٠٠٠ كلمة مفتاحية مرتبة ترتيبا هجائيا ، ولكنه غير متاح لتصفحه فى شكله الإلكتروني ، و يمكن البحث فيه من خلال صندوق البحث المدرج بموقع هذا النظام للتصنيف على الويب .

ج/٥ - الدليل الإرشادى :

يوجد دليل إرشادى بهذا النظام للتصنيف تمثل فى وجود أيقونة بمحتوى هذا النظام تشرح مكوناته الأساسية من الأقسام الرئيسية والفرعية، وبعض الرموز الإضافية من علامات الترتيم واستخداماتها .

ج/٦ - بيبليوجرافية :

عبارة عن قائمة تقدم بيانات بيبليوجرافية عن ٤٠٠٠٠ عنوان لكتاب أو مقال تهتم بموضوع الأيقوجرافية ، إلا أن هذه العناوين غير متاحة للاطلاع عليها على الإنترنت ، وهذا ملمح جديد فى نظم التصنيف حيث إن نظام التصنيف ليس من وظيفته أن يقدم حصرا بيبليوجرافيا خاصة فى نظم التصنيف العامة ، ولكن لأن هذا النظام متخصص فى مجال بعينه .

د - تحديث النظام :

هناك نشرة صدرت من عام ٢٠١٠م ، بعنوان Iconclass International وهى تصدر بشكل إلكترونى كل ٣ شهور لإعلام مستخدمى النظام بأهم القضايا الجارية المتعلقة بهذا النظام والتغيرات التى تمت به ، كذلك متاح على موقع هذا النظام قائمة بالتعديلات أو بالإضافات لهذا النظام مرتبة إما بالرموز أو مرتبة زمنيا بتاريخ التعديل باليوم والشهر والسنة ، وهى ما تم من مايو ٢٠١٢ إلى ستمبر ٢٠١٦ م .
و خلاصة كل هذا أن نظام "تصنيف الأيقونات" يتوافر فيه كل من الجداول الرئيسية والرمز والكشاف والدليل الإرشادى ويغيب فقط القوائم المساعدة ، أما عن موقعه فى خريطة أنواع نظم التصنيف فهو نظام تصنيف خاص متخصص حصري .

٢/٢/٣ : تصنيف التاريخ الاجتماعى والصناعى : تصنيف موضوعى للمجموعات المتحفية:

Social History and Industrial Classification(SHIC) : a subject classification for museum collections.(32)

<http://www.shcg.org.uk/About-SHIC>

المتاح على الرابط :

أ - معلومات تعريفية عن نظام التصنيف :

قام بإعداد نظام "تصنيف التاريخ الاجتماعى والصناعى" (SHIC) مجموعة من الأشخاص بمركز اللغة والتراث الثقافى الإنجليزى بجامعة شيفيلد University of Sheffield, Centre for English Cultural Tradition and Language يطلق عليهم "مجموعة عمل تصنيف التاريخ الاجتماعى والصناعى" SHIC Working Party وتم نشر الطبعة الأولى من هذا العمل فى عام ١٩٨٣ فى مجلدين ، أما الطبعة الثانية التى صدرت عام ١٩٩٣م ، فقد تمت بالتعاون بين معد النظام و جمعية توثيق المتاحف بكمبردج Museum Documentation Association فى مجلدين .(٣٣)
وبالنسبة للشكل الإلكتروني لهذا النظام للتصنيف فهناك إصدارتان أولهما فى ١٧ أكتوبر ٢٠٠٨م، والثانية فى ١٨ أغسطس ٢٠١٠م .

ويتولى مسؤولية الموقع المتاح عليه هذا النظام للتصنيف الآن مجموعة أمناء التاريخ الاجتماعى The Social History Curators Group(SHCG). ويصدر (SHIC) باللغة الإنجليزية فقط ، وهو يستخدم بشكل واسع فى المملكة المتحدة بينما لا يستخدم بنفس الشكل فى الولايات المتحدة الأمريكية .ولتصنيف SHIC علاقته بعمل آخر هو تصنيف ديوى العشرى ، فهذا العمل تأثر بشكل كبير بنظام تصنيف ديوى العشرى حيث يحمل كثيرا من سماته ، وهذا ما سوف يتضح لنا عند أستعراض بنيته التصنيفية فى السطور التالية .

ب- مجال التغطية :

"إن" تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي "هو نظام تصنيف موضوعي مطبق في العديد من متاحف البريطانية على مجموعات التاريخ الاجتماعي والصناعي وهو مصمم لتصنيف مجموعات متاحف من خلال تفاعلاتها مع الأشخاص الذين يستخدمونها." (٣٤)

ج - مكونات نظام التصنيف :**ج/١ - الجداول الرئيسية :**

يتكون نظام "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي" من خمسة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً ، ومتدرجة من العام إلى الخاص ، جاء في المستوى الأول منها أربعة موضوعات رئيسية هي :

1. Community life.
2. Domestic and family.
3. Personal life .
4. Working life .

وكل موضوع من الموضوعات الأربعة السابقة المدرجة في المستوى الأول ينقسم في المستوى الثاني إلى عشرة موضوعات ، وبنفس الأسلوب تم تقسيم كل موضوع في المستويات التالية ، بمعنى أن في كل المستويات من المستوى الثاني إلى الخامس عشرة موضوعات تبدأ بموضوع يحمل رقم صفر وتنتهي بموضوع يجمع الموضوعات الأخرى ويحمل رقم ٩ . وفي ضوء ذلك فإنه من المفروض أن يكون عدد الموضوعات المدرجة بهذا النظام للتصنيف ٤٠٠٠٠ موضوع ، ولكن هذا غير متحقق لأن هناك بعض المستويات يوجد بها أماكن شاغرة أي غير مشغولة بموضوعات ، كما أن المستويات الخمسة غير متحققة في كل الموضوعات ، حيث هناك موضوعات لم يتم تفريعها إلا إلى ثلاثة مستويات فقط ، وبمعنى آخر أن المستويات الثلاثة الأولى متحققة في كل موضوعات بينما المستويان الرابع والخامس يغيبان في بعض الموضوعات .

ج/٢ - الرمز :

تميز هذا النظام للتصنيف باستخدام الرمز النقي وهو الأرقام ، كما استخدم أسلوب التفرع الرقمي باستخدام الطريقة العشرية ، ولكن الحد الأدنى للرمز هنا رقم واحد ثم العلامة العشرية ، والمثال التالي يوضح ذلك :

١	الحياة المجتمعية
١.٥	التعليم
١.٥٢	التعليم العالي
١.٥٢١	الكلية التقنية
١.٥٢٢	الفنون التطبيقية / الجامعة
١.٥٢٣	الفن / الدراما / كلية الموسيقى
١.٥٢٩	أخرى .

ج/٣ - القوائم المساعدة :

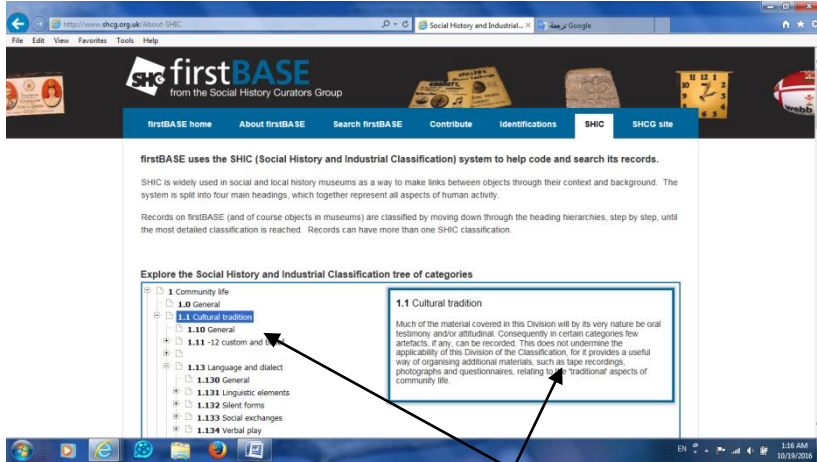
لا يوجد بنظام "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي" قوائم مساعدة .

ج/٤ - الكشاف :

لا يوجد كشاف بالإصدار الإلكترونية لنظام "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي" ، كما لا يتيح موقع هذا النظام للتصنيف إمكانية البحث فيه ، وعدم وجود كشاف أو عدم البحث في الإصدار الإلكترونية لهذا النظام للتصنيف يعود إلى أن النسخة الإلكترونية من هذا النظام مجرد إدراج للفئات الموضوعية به ومتدرجة من العام إلى الخاص ، والوقوف على أي فئة منها تنتقل إلى الفئة الأقل في التخصيص فقط أي يمكن رؤية محتويات النظام كاملة على صفحة الموقع ، وهذا معناه أن النسخة الإلكترونية منه ليست قاعدة بيانات لهذا النظام للتصنيف . ولكن الكشاف يتوافر في الإصدار المطبوعة منه حيث يتكون من مجلدين ، المجلد الأول منهما عبارة عن الجداول الرئيسية ، أما المجلد الثاني فهو الكشاف .

ج/ ٥ - الدليل الإرشادي :

لا يوجد دليل إرشادي بهذا النظام للتصنيف كجزء مستقل ، والسبب في ذلك يعود إلى نفس الأسباب وراء عدم وجود كشف ، وهو لصغر حجم النظام وبساطة بنائه ، ولكن توجد تبصرة بكل فئة موضوعية في أى مستوى من المستويات الخمسة عند الوقوف عليها وهي تتضمن تعريفا لها وأحيانا يبين فيما تستخدم ، كما هو مبين في شكل (١) التالي :



شكل (١) تبصرة تعريفية للموضوع المظلل

المصدر: Social History and Industrial Classification (SHIC)

- من العرض السابق لنظام "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي" يتبين أن هناك أوجه شبه بينه وبين نظام تصنيف ديوى العشرى ، وهذا يظهر في عدة مظاهر هي :
١. استخدام "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي" للرمز النقي وهو هنا الأرقام .
 ٢. غياب اسم المؤلف في الطبعة الأولى لهذا التصنيف ، حيث صدرت الطبعة الأولى منه دون بيان مسؤولية كما حدث في تصنيف ديوى العشرى .
 ٣. استخدام العلامة العشرية ولكن بعد الرقم الأول وليس بعد الرقم الثالث كما في نظام تصنيف ديوى العشرى .
 ٤. التقسيم العشرى للموضوعات في كل مستوى من مستويات النظام .
 ٥. وجود أماكن شاغرة في بعض المستويات .

وخلاصة كل ما سبق يتبين وجود الجداول الرئيسية والرمز بينما يغيب كل من القوائم المساعدة والكشاف (يوجد في الشكل المطبوع فقط) ، والدليل الإرشادي . وأن موقع نظام "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي" ضمن خريطة أنواع أنظمة التصنيف وهو نظام تصنيف متخصص خاص حصري.

٣/٢/٣ "قاموس متزهات كندا الوصفى والمرئى للمواد

" Parks Canada Descriptive and Visual Dictionary of Objects" (ParksDVD)^(١)
 المعروف بـ "نظام تصنيف متزهات كندا للمجموعات التاريخية " Parks Canada
 Classification System for Historical Collections"(35)
<https://app.pch.gc.ca/application/dvp/appli/descr-eng.php> المتاح على الرابط:

أ - المعلومات التعريفية عن النظام :

إن متزهات كندا Parks Canada و شبكة معلومات التراث الكندي Canadian Heritage Information Network (CHIN) هما الجهة المسؤولة عن إصدار "قاموس متزهات كندا الوصفى والمرئى للمواد" الذى يعد الإصدار الإلكترونية لـ "نظام تصنيف متزهات كندا للمجموعات التاريخية" والمبنى على عمل سابق عليه وهو Nomenclature الذى قام بإعداده Robert G . Chenhall

بالتعاون مع عدد من أمناء المتاحف والموثقين خاصة فى المتاحف التاريخية فى كندا . وهو "نظام تصنيف للمواد من صنع الإنسان وتستخدمه آلاف المتاحف فى كندا والولايات المتحدة كأداة معيارية لفهرسة المواد المقتناة فى المتاحف والمؤسسات التاريخية".^(٣٦)

وقد صدر " Nomenclature " لأول مرة عام ١٩٧٨ م ، ثم روجع وصدرت منه طبعة مراجعة عام ١٩٨٨ م ، ثم الطبعة الثالثة منه عام ٢٠١٠ م ، فالطبعة الرابعة عام ٢٠١٤ م وهذه الطبعات جميعها متاحة باللغة الإنجليزية فى شكل ورقى فقط.

أما عن "تصنيف متزهات كندا للمجموعات التاريخية" فقد تم بناؤه على ضوء الطبعة المراجعة من Nomenclature التى صدرت كما تمت الإشارة من قبل عام ١٩٨٨ م ، حيث قام المسئولون عن متزهات كندا بإصدار الطبعة الورقية من Parks Canada Classification system for Historical Collections عام ١٩٩٢ م . ثم قام المسئولون عن متزهات كندا بالتعاون مع شبكة معلومات التراث الكندى بإجراء العديد من الإضافات والتعديلات على هذه الطبعة الورقية فى ضوء المقتنيات الموجودة فى متزهات كندا التى بلغت أكثر من ٥٠٠٠٠٠٠ مادة متحفية وتاريخية ، ثم تم إصدار هذا العمل المعدل بعنوان and Visual Parks Canada Descriptive Dictionary of Objects فى الشكل الإلكتروني وباللغتين الإنجليزية والفرنسية فى عام ٢٠٠٥ م . وبذلك يكون هذا التصنيف نظام تصنيف تطبيقي نظرا لإعداده من واقع مقتنيات موجودة بالفعل .

ب - مجال التغطية :

إن "قاموس متزهات كندا الوصفى والمرئى للمواد" هو نظام لتصنيف المتاحف ثنائى اللغة ، وللمفردات المضبوطة المستخدمة لمجموعات الإنسانىات فى كندا ، فهو يساعد المتاحف فى فهرسة مقتنياتهما بتحديد الهوية والمسمى لتلك المقتنيات ، وتصنيفها باستخدام التعريفات والإيضاحيات المدرجة بهذا النظام الذى بنى على الوظيفة الأصلية للمادة المتحفية أى على الغرض الأساسى الذى من أجله أنشئت " (٣٧)

ج - البنية التصنيفية :

ج/١- الجداول الرئيسية :

وهى تتكون فى "قاموس متزهات كندا الوصفى والمرئى للمواد" من ثلاثة مستويات فى بناء هرمى للفئات التى تم تحديدها فى ضوء الوظيفة الأصلية للمادة المتحفية ، التى تتطابق مع الاحتياجات التى أنشئت من أجلها المادة ، وهذا يعنى أنه نظام لا يصنف المواد المتحفية تصنيفيا موضوعيا بل تصنيفيا وظيفيا .

فى المستوى الأول نجد عشر فئات أساسية هى :




- 01: STRUCTURES
- 02: FURNISHINGS
- 03: PERSONAL OBJECTS
- 04: TOOLS AND EQUIPMENT (T&E) FOR MATERIALS
- 05: TOOLS AND EQUIPMENT (T&E) FOR SCIENCE AND TECHNOLOGY
- 06: TOOLS AND EQUIPMENT (T&E) FOR COMMUNICATION
- 07: DISTRIBUTION AND TRANSPORTATION OBJECTS
- 08: COMMUNICATION OBJECTS
- 09: RECREATION OBJECTS
- 10: UNCLASSIFIABLE OBJECTS

وكل فئة Category فى المستوى الأول تنقسم إلى فئات فرعية class ولكن دون الالتزام بعدد محدد وثابت لهذه الفئات الفرعية والتى تتباين من فئة لأخرى .

والمثال التالي يبين التفريعات المدرجة في المستوى الثانى تحت الفئة الثالثة فى المستوى الأول :

03: PERSONAL OBJECTS	← الفئة الثالثة فى المستوى الأول
C020: ADORNMENT	} تفريعات الفئة الثالثة فى المستوى الثانى
C060: CLOTHING, FOOTWEAR	
C080: CLOTHING, HEADWEAR	
C100: CLOTHING, OUTERWEAR	
C120: CLOTHING, UNDERWEAR	
C140: CLOTHING ACCESSORY	

وفى المستوى الثالث لا نجد تفريعات جديدة بل نجد نماذج من المواد المتحفية ، توضح ما يمكن أن يندرج تحت كل فئة فرعية فى المستوى الثانى منها وهى تتضمن وصفا بكلمة أو أكثر ، مع صور توضيحية لهذا النموذج ، وشكل (٢) يوضح ذلك :

#	Selection	Illustration	Description
1	<input type="checkbox"/>		AMICE / CAPUCHON DE MOINE / 03-00098
2	<input type="checkbox"/>		BALMORAL / BÉRET ÉCOSSAIS / 03-00055
3	<input type="checkbox"/>		BERET / BÉRET / 03-00056
4	<input type="checkbox"/>		BIRETTA / BARRETTE / 03-00059

شكل (٢) نماذج من المواد المتحفية المدرجة فى المستوى الثالث فى تصنيف (ParksDVD) المصدر : " Parks Canada Descriptive and Visual Dictionary of Objects "

وبالوقوف على أى وصف مدرج أو صورة توضيحية ينتقل مستخدم نظام التصنيف إلى بيانات مفصلة تتضمن مسمى الفئة التى ينتمى إليها فى المستوى الأول ، والفئة الفرعية له فى المستوى الثانى ، والمسمى باللغة الإنجليزية وكذلك باللغة الفرنسية ، ورقم تصنيف المادة فى نظام تصنيف Nomenclature ، وكذلك تعريفا بالمادة وفيم تستخدم ، والمثالى المدرج فى شكل (٣) يوضح ذلك :

BALMORAL



Category: PERSONAL OBJECTS
 Class: C080 : CLOTHING, HEADWEAR
 English Term: BALMORAL
 Other designations: bluebonnet.
 French Term: BÉRET ÉCOSSAIS
 French Grammatical Gender : m
 Nomenclature Code: 03-00055

Definition:

A wide, Scottish CAP (C080:03-00063), often decorated with a pom-pom, ribbon, cockade, fur tuft, etc. (A modified version was adopted by young women in 1887.)

Used to protect the head from the elements and for propriety.

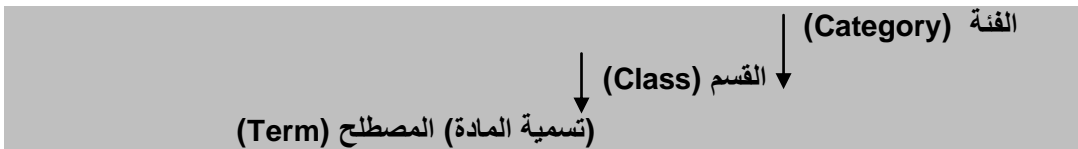
Do not confuse with: BERET (C080:03-00056).

Status: validated

شكل (٣) نموذج للبيانات عن مادة متحفية في تصنيف (ParksDVD)

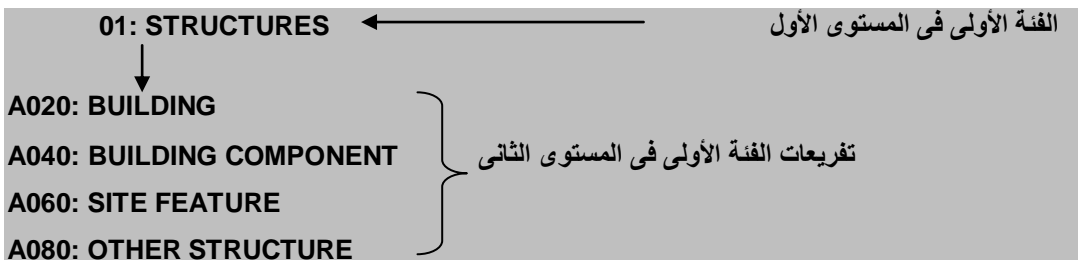
المصدر : " Parks Canada Descriptive and Visual Dictionary of Objects"

وخلاصة كل هذا أن هناك ثلاثة مستويات تشكل البنية التصنيفية لنظام تصنيف "قاموس متزهات كندا الوصفي والمرئي للمواد" على النحو التالي :



٢/ج - الرمز

استخدم "قاموس متزهات كندا الوصفي والمرئي للمواد" الرمز ولكن بشكل مختلف عما هو متعارف عليه في نظم التصنيف ، حيث استخدم في المستوى الأول رمزا نقيًا مكونًا من رقمين يبدأ من ٠١ حتى ١٠ ، ثم في المستوى الثاني استخدم رمزا ليس امتدادًا لما هو مستخدم في المستوى الأول ، وهو عبارة عن رمز مختلط مكون من حرف وثلاثة أرقام تبدأ من ٠٢٠ وتمتد لتغطي كل الموضوعات التي تعكس تفريعاته والمثال التالي يوضح ذلك :



وعند تحديد الرمز لنموذج من النماذج المدرجة في المستوى الثالث نجده الرمز المستخدم في المستوى الثاني ، أما الرمز في المستوى الأول فقد تم تجاهله ، والمثال المشار إليه في شكل(3) السابق يبين ذلك حيث تم إعطاء الرمز C080 — BALMORAL

ج/٣ - القوائم المساعدة

لا توجد قوائم مساعدة بنظام تصنيف " قاموس متنتز هات كندا الوصفي والمرئي للمواد "

ج/٤ - الكشف

يتيح موقع تصنيف " قاموس متنتز هات كندا الوصفي والمرئي للمواد " لمستخدميه تصفح الكشف الهجائي ، وهذا الكشف يدرج به فقط المصطلحات الواردة في المستوى الثالث والمدرجة تحت الفئات الفرعية في المستوى الثاني ، وغير مكشف بهذا الكشف مسميات الفئات المدرجة في المستوى الأول أو الثاني ، وكل مسمى مدرج بالكشف مقدم عنه مسماه باللغة الإنجليزية ، وباللغة الفرنسية ، ورقم تصنيفه في نظام تصنيف Nomenclature ، وبالوقوف على أي مسمى في هذا الكشف والضغط عليه تنتقل إلى البيانات الكاملة للمسمى المدرجة عنه في هذا النظام للتصنيف كما في المثال المذكور في شكل (٣) ، ولأن الشكل الإلكتروني هو الذي تم تناوله في هذه الدراسة وليس الشكل الورقي ، فإننا نجد إمكانيات أكثر في استخدام النظام تتمثل في البحث بالكلمات المفتاحية من خلال صندوق البحث الذي يتيح البحث باسم أي فئة سواء في المستوى الأول أو الثاني أو المصطلحات المدرجة بالمستوى الثالث ، ونتائج البحث مرتبة ترتيباً هجائياً .

ج/٥ - الدليل الإرشادي

يوجد دليل إرشادي بعنوان إرشادات البحث search tips وهو يوضح ويشرح لمستخدم نظام تصنيف (ParksDVD) كيفية استخدامه في شكله الإلكتروني وذلك ببيان أمرين: أولهما شرح لبنية ومحتوى هذه القاعدة للبيانات لنظام التصنيف ، ثانيهما طرق استخدام هذا النظام والتي تتلخص في ثلاث طرق هي :

١. البحث بالكلمات المفتاحية .
٢. التصفح بمسمى الفئات سواء الأساسية أو الفرعية .
٣. تصفح الكشف الهجائي .

٤/٢/٣ "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية "

" The Info-Muse classification system for fine arts and decorative arts museums"⁽³⁸⁾

متاح على الرابط :

<http://www.musees.qc.ca/fr/professionnel/guidesel/doccoll/en/classificationarts/index.htm>

أ - المعلومات التعريفية عن النظام :

إن "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " معد من قبل جمعية متاحف كيبيك (SMQ) Societe des Musees du Quebec فهو متاح كجزء من دليل توثيق شبكات معلومات المتاحف The Info-Muse network documentation guide ، وهذا الدليل التوثيقي صدر عام ١٩٩٢م بواسطة جمعية متاحف كيبيك SMQ فهي المسؤولة عن تحديثه وإعادة نشره ، والإصدارة المتاحة منه الآن ١.٠ بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٥ م .وقد صدر "تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية" عام ١٩٩٥م في الشكل الإلكتروني فقط ، ثم كانت الإصدارة الإلكترونية الثانية له في عام ٢٠٠٦م حيث تم تعديل هذا النظام للتصنيف في عام ٢٠٠٦م ليعكس التغيرات المتعلقة بالتنوع المتزايد في مجال الفن المعاصر . وقد بنى هذا النظام للتصنيف على عمل سابق عليه وهو "مكتز الفن والعمارة " (39) Art & Architecture Thesaurus (AAT)

ب - مجال التغطية :

يستخدم هذا النظام لتصنيف المجموعات في متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية .

ج - مكونات نظام التصنيف

ج/١ - الجداول الرئيسية

تتكون البنية التصنيفية لهذا النظام من مستويين فقط ، في المستوى الأول منهما فئتان فقط غير مرتبتيين هما : الفنون الجميلة ، الفنون الزخرفية . أما المستوى الثاني ففيه تنقسم الفئة الأولى إلى ١١ فئة فرعية في مجال الفنون الجميلة وهي التي لها علاقة بمختلف التخصصات الفنية ، بينما الفئة الثانية تنقسم إلى ٢٢ فئة فرعية وهي تشير إلى مختلف الأسر والمجموعات من الفنون التطبيقية المستخدمة في الصناعة ، وبذلك يكون مجموع الفئات الأساسية والفرعية في بنية هذا النظام للتصنيف ٣٥ فئة . وقد رتبنا الفئات في المستوى الثاني ترتيبا هجائيا ، مع تقديم تعريف لكل فئة من الفئات ٣٥ المدرجة بالنظام سواء في المستوى الأول أو الثاني .

ج/٢ - الرمز

أن "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " غير مستخدم به رمز سواء نقي أو مختلط ، وهذا لأنه تم بناؤه اعتمادا على مكنز .

ج/٣ - القوائم المساعدة :

لا توجد قوائم مساعدة في "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية" .

ج/٤ - الكشاف :

لا يتوافر كشاف في "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " وهذا لا يعد عيبا فيه لأن عدد الفئات المدرجة به كلية ٣٥ فئة وهو عدد محدود لا يحتاج إلى كشاف و أن حجم الخطة لا يحتاج إلى كشاف ، بالإضافة إلى أن الفئات في المستوى الثاني مرتبة كما ذكرنا ترتيبا هجائيا .

ج/٥ - الدليل الإرشادي :

نظرا لبساطة "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " والتي تتمثل في كونه من مستويين فقط ، و الفئات به قليلة فإنه لا يحتاج إلى دليل إرشادي ، وهذا قد تحقق به .
وخلاصة كل هذا أن " نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " يتكون فقط من الجداول الرئيسية التي تعكس البنية التصنيفية له مع غياب للرمز والقوائم المساعدة والكشاف والدليل الإرشادي . وموقعه في خريطة أنواع نظم التصنيف أنه نظام تصنيف خاص متخصص حصري .

٣/٢/٥ "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية"

"The Info-Muse classification system for ethnology, history and historical archaeology museums ."⁽⁴⁰⁾

متاح على الرابط :

<http://www.musees.qc.ca/fr/professionnel/guidesel/doccoll/en/classificationethno/index.htm>

أ - المعلومات التعريفية عن النظام :

"نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" يتفق مع "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " في أنه من إعداد جمعية متاحف كيبك (SMQ) Societe des Musees du Quebec ، فهو أيضا جزء من دليل توثيق شبكات معلومات المتاحف The Info-Muse network documentation guide- ، وهذا الدليل التوثيقي كما سبقت الإشارة إليه من قبل قد صدر عام ١٩٩٢م بواسطة SMQ وأنها المسؤولة عن تحديثه وإعادة نشره ، والإصدار المتاحة منه الآن ١.٠ بتاريخ ١/١/٢٠٠٥ م .

أما بالنسبة لـ " نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" فإنه لا يوجد تاريخ محدد لصدوره ، ولكن هناك إيضاح تمت الإشارة فيه إلى أنه قائم على نظام تصنيف سابق عليه هو "نظام تصنيف متنزهات كندا للمجموعات التاريخية " Parks Canada Classification System " (36) for Historical Collections" والذي صدر ١٩٩٢ م .

ب - مجال التغطية : يستخدم "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" في تصنيف المجموعات والمواد في المتاحف التي تغطي تطور الأجناس البشرية والآثار التاريخية ، حيث تم تحديد الفئات المدرجة بهذا النظام للتصنيف وفق المحتوى الثقافي للمادة المتحفية ، أى على ضوء الوظيفة الأصلية لها .

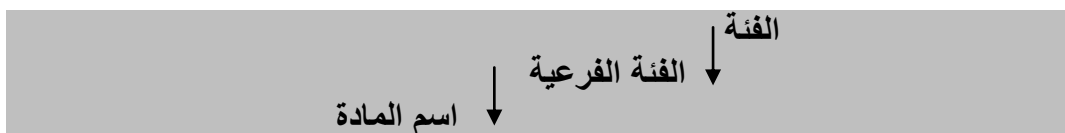
ج - مكونات نظام التصنيف :

ج/١ - الجداول الرئيسية

يتكون "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" من مستويين : أولهما عبارة عن عشر فئات غير مرتبة ، وفي المستوى الثاني تم تقسيم كل فئة منها إلى فئات فرعية أصغر ولكن دون تساوي بينها في العدد ، فهي تتراوح ما بين ٣ إلى ٢٨ فئة فرعية مرتبة ترتيبا هجائيا باستثناء أنه في بعض التفريعات تنتهي بكلمة وأخر . وإجمالي عدد الفئات يساوي ١٠٩ تفريعات مع تقديم تعريف لكل فئة من الفئات المدرجة بالنظام سواء في المستوى الأول أو الثاني . ولقد لوحظ أن الفئات المدرجة في المستويين الأول والثاني من "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" هي نفسها الفئات المدرجة في "نظام تصنيف متنزهات كندا للمجموعات التاريخية" وهو نظام التصنيف المبني عليه ، فهل معنى ذلك أن "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" هو صورة مصغرة منه؟. والفئات في المستوى الأول بهذا النظام للتصنيف هي :

1. Structures.
2. Furnishings.
3. Personal Artifacts .
4. Tools & Equipment for Materials .
5. Tools & Equipment for Science & Technology.
6. Tools & Equipment for Communication.
7. Distribution & Transportation Artifacts.
8. Communication Artifacts.
9. Recreational Artifacts.
10. Unclassifiable Artifacts.

وفي الدليل الإرشادي يتبين أن هناك مستوى ثالثا ولكنه لا يوجد في النظام نفسه حيث يسجله القائم بالتصنيف ، وفيه يسجل اسم المادة المتحفية على النحو التالي :



و شكل (٤) يعكس نموذج تطبيقي على المستويات الثلاث قد تم إدراجه في الدليل الإرشادي بهذا النظام للتصنيف .

Classification of a mosque lamp in a museum of ethnology, history or historical archaeology

	Object Category	Communication Artifacts; Furnishings
➔	Object Sub-category	Ceremonial Artifact; Lighting Device
	Object Name	mosque lamp

شكل (٤) المستويات الثلاثة في "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" المصدر : "The Info-Muse classification system for ethnology, history and historical archaeology museums"

ج/٢ - الرمز : لم يتم استخدام رمز في "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" على الرغم من أن نظام التصنيف المبني عليه وهو "نظام تصنيف متزهات كندا للمجموعات التاريخية" يوجد به رمز .

ج/٣ - القوائم المساعدة : لا توجد قوائم مساعدة في "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية".

ج/٤ - الكشاف : لا يوجد كشاف بهذا النظام للتصنيف ، وهذا منطقي لسببين : أولهما أن عدد الفئات المدرجة بهذا النظام للتصنيف محدودة ، فهي في المستوى الأول عشر فئات ، أما المستوى الثاني ففيه ٩٩ فئة فرعية أى أن مجموع ما بهما يساوى ١٠٩ فئة ، أما السبب الثاني فهو ترتيب الفئات الفرعية في المستوى الثاني ترتيباً هجائياً.

ج/٥ - الدليل الإرشادي

يوجد دليل إرشادي رغم بساطة البنية التصنيفية للنظام ، وهو ينقسم إلى :

١- كيفية استخدام نظام التصنيف (How to use the classification system)

وهذا يتضمن إرشادات توضح لمستخدمى النظام خطوات استخدامه .

٢- حالات خاصة (Special cases)

وهنا يشرح كيف يمكن للمصنف أن يتعامل مع المواد المتحفية غير المكتملة أى التى تعرضت للتلف أو الكسر وما وصل منها جزء أو كان باقياً من مادة متحفية حيث "يجب أن تصنف كائن غير مكتمل بالطريقة نفسها ككائن كامل. والإشارة إلى الاسم الدقيق للكائن في مجال اسم الكائن، وتحديد - إذا لزم الأمر - أنه كسرة من إناء خزفي أو جزء." (٤١) وهو هنا يتعامل مع المواد المتحفية التى تمثل واحدة من الحالات التسع التالية :

- المواد المتحفية غير المكتملة .
- المواد المتحفية غير محددة الهوية .
- التحف متعددة الاستخدام .
- المواد المتحفية محددة الهوية لكن غير معلومة الوظيفة .
- المواد الخام .
- نماذج المضغرة والنمنمات .
- المواد المتحفية محددة الوظيفة ولكن وظيفة غير معنادة .

ومن استعراض البنية التصنيفية لـ "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية" يتبين أنه يتكون فقط من الجداول الرئيسية والدليل الإرشادي ، و يغيب عنه الرمز والقوائم المساعدة والكشاف . ومن حيث موقعه فى خريطة أنواع نظم التصنيف فهو نظام تصنيف خاص متخصص حصري .

القسم الرابع : النتائج والتوصيات**١/٤ النتائج :**

من الدراسة التحليلية الوصفية لخمسة من نظم تصنيف مقتنيات المتاحف قيد الدراسة أمكن الخروج بمجموعة من المؤشرات التي تنقسم إلى :

أ - مؤشرات عامة :

- ١ - هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين نظم التصنيف المطبقة في المكتبات ومراكز المعلومات وبين نظم التصنيف المطبقة في المتاحف ، فبالنسبة لأوجه الاتفاق فإنها تتمثل في أن الغرض من استخدام نظم التصنيف في كليهما هو جمع وترتيب المواد المتشابهة معا سواء كانت أوعية معلومات في المكتبات ومراكز المعلومات أو كانت مواد متحفية في المتاحف . أما عن أوجه الاختلاف فهي تظهر في أمرين : أولهما أن أسس تصنيف أوعية المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات هي المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات ، بينما في المتاحف فإن التصنيف لا يتم فقط على أساس المحتوى الموضوعي بل يتم أيضا على ضوء نوع المادة أو شكل المادة أو المحتوى الثقافي للمادة وهو الأعم الأغلب المطبق في المتاحف ، ثانيهما هو أن نظم التصنيف في المتاحف لها وظيفة أخرى هي أن كل مادة متحفية يتم اقتناؤها ولا تحمل مسمى أو بيانات يوضع لها المسمى الذي يحقق هويتها .
- ٢ - أن بعض نظم تصنيف المتاحف قد تأثرت بنظم التصنيف المطبقة في المكتبات ومراكز المعلومات وعلى وجه الخصوص نظام تصنيف ديوى العشري ، حيث نجد اثنتين من النظم قيد الدراسة قد سارت على نهجه في أمرين : التقسيم العشري والرمز ، وهما : "تصنيف الأيقونات" ، و"تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي".

ب - مؤشرات تتعلق بتحديد أبرز سمات وخصائص نظم تصنيف مقتنيات المتاحف**وهي على النحو التالي :**

- ١ **من حيث مسئولية الأعداد** نجد أن أربعة من خمسة نظم تصنيف تمت دراستها قد تولى مسئولية إعدادها هيئات ، أى أنها تمت بجهود جماعية وليست جهود فردية ، وحتى العمل الوحيد المسئول عنه فرد وهو نظام "تصنيف الأيقونات" "ICONCLASS" فبعد وفاة هنرى فان دى وال معد هذا التصنيف تولت تحديثه ونشره هيئة ، أى أن استمراره تم بجهود جماعية .
ومن حيث التاريخ البيبليوجرافي فإنه باستعراض تاريخ نشر الطبعة أو الإصدار الأولى لكل نظام من نظم تصنيف مقتنيات المتاحف التي تم حصرها في هذه الدراسة سواء تمت دراسته أم لا ، نجد أنها جميعها يعود تاريخ نشرها أو إصدارها إلى النصف الثاني من القرن العشرين أو العقد الأول من القرن الواحد والعشرين ، وهذا يعطى مؤشرا أن الاهتمام بتصنيف مقتنيات المتاحف يعد اتجاها حديثا نسبيا .
- ٢ **من حيث مجال التغطية** تتفق نظم تصنيف مقتنيات المتاحف في أنها نظم تصنيف خاصة حيث تقتصر في تغطيتها على المواد المتحفية على الرغم من تنوعها ، كما تتفق في أنها نظم تصنيف متخصصة حيث تبين من نظم التصنيف سواء التي تمت دراستها أو حصرها أنها لا تصلح للتطبيق في كل أنواع المتاحف بمختلف مقتنياتها ، وتتفق أيضا في عدم وجود قوائم مساعدة وكذلك عدم وجود تعليمات لبناء أرقام ، مما يعنى أنها نظم تصنيف حصرية فقط ، وخالصة كل هذا أن نظم تصنيف المتاحف هي نظم خاصة متخصصة حصرية .
- ٣ **من حيث البنية التصنيفية :**
١/٣ - الجداول الرئيسية : تباينت نظم تصنيف مقتنيات المتاحف التي تمت دراستها من حيث البنية التصنيفية فنجد أن كلا من "تصنيف الأيقونات" و"تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي" مبنية على الموضوع لذلك فهي مكونة من عدد من المستويات المترتبة من العام إلى الخاص في تسلسل هرمي ، بينما نجد النظم الثلاثة الأخرى قائمة على الوظيفية وهذه تتكون فقط من مستويين ، ثم وجود مستوى ثالث موجود فقط في نظم تصنيف مقتنيات المتاحف وهي تسمية المادة المتحفية.

٣/ب - الرمز: على الرغم من أن الرمز عنصر أساسي في أنظمة التصنيف المطبقة في المكتبات ومراكز المعلومات ، فإنه ليست كل نظم تصنيف مقتنيات المتاحف تستخدم الرمز ، حيث نجد اثنين من خمسة نظم التصنيف قيد الدراسة لم تستخدم الرمز وهما : "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " ، و "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية " . وأن أنظمة التصنيف الثلاثة الأخرى قيد الدراسة قد اختلفت فيما بينها في نوع الرمز المستخدم بها ، حيث نجد أن الرمز في "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي " رمز نقي بينما في "قاموس متزهات كندا الوصفى والمرئي للمواد" تم استخدام رمز مختلط مكون من حروف وأرقام ، وفي "تصنيف الأيقونات " الرمز يتكون من أرقام وحروف بالإضافة إلى علامات الترقيم مثل علامة الزائد (+) ، والقوسين .

٣/ج - قوائم مساعدة : اتفقت كل نظم التصنيف قيد الدراسة في عدم وجود أى نوع من القوائم المساعدة بها وذلك يرجع إلى عدة أسباب تتلخص في أن المواد المتحفية غير مدرج معها نص ومن ثم ليست هناك حاجة إلى قوائم بالغات ، كما أن توثيق هذه المواد يتضمن في عناصره الوصفية ما يتعلق بشكل ونوع المادة المتحفية وتاريخ ومكان الصنع ، أى ليست هناك ضرورة إلى وجود قوائم مساعدة بالأماكن وكذلك بالفترات الزمنية أو غيرها من القوائم المساعدة .

٣/د - الكشافات:

تباينت نظم تصنيف مقتنيات المتاحف قيد الدراسة في إدراج الكشافات بها ، حيث نجد "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي " النسخة المطبوعة بها كشاف بينما النسخة الإلكترونية لا يوجد كشاف بها، وكذلك نجد عدم وجود كشاف في كل من "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " ، و "نظام تصنيف معلومات متاحف الانثولوجيا والتاريخ والآثار التاريخية " ، أما كل من "تصنيف الأيقونات " ، و "قاموس متزهات كندا الوصفى والمرئي للمواد" فيوجد بكل واحد منهما كشاف مخصص وليس نسبي ، بالإضافة إلى إمكانية البحث فيهما من خلال خاصية البحث المتوفرة بالموقع الإلكتروني لكل نظام منهما .

٣/هـ - الدليل الإرشادي:

إن الدليل الإرشادي ليس جزءاً أساسياً في كل نظام من نظم تصنيف مقتنيات المتاحف قيد الدراسة ، فهناك اثنان ممن تمت دراستها لا يوجد بهما دليل إرشادي هما : "تصنيف التاريخ الاجتماعي والصناعي " ، و "نظام تصنيف معلومات متاحف الفنون الجميلة والفنون الزخرفية " ، أما النظم الثلاثة الأخرى التي تمت دراستها هنا فيوجد بها الدليل الإرشادي الذى يشرح كل أو بعض مايلي : كيفية استخدام نظام التصنيف فى شكله الإلكتروني ، بيان كيفية تطبيق نظام التصنيف ، بيان وشرح الأجزاء المكونة للنظام .

٢/٤ التوصيات :

على الرغم من أهمية التصنيف للمتاحف باعتباره جزءاً أساسياً فى توثيق مقتنيات المتاحف الذى يعد تنظيماً للمعلومات لمجموعات تلك المؤسسات ، يتبين عدم وجود نظم لتصنيف مقتنيات المتاحف باللغة العربية أو مترجمة إلى اللغة العربية ، وهذا يعنى ضرورة توافر نظم تصنيف يمكن استخدامها فى المتاحف المصرية ، مما يتطلب جهداً جماعياً وليس فردياً ، لذلك توصى الدراسة بضرورة إنشاء مجلس أعلى للمتاحف فى مصر يكون دوره الإشراف الفنى على المتاحف فى مصر ، والعمل على توافر أدوات ومعايير توثيق مقتنيات المتاحف باللغة العربية ، ومنها نظم التصنيف وذلك باختيار عدد من نظم تصنيف مقتنيات المتاحف المستخدمة فى الخارج والتي تتلاءم مع طبيعة المجموعات المتحفية فى متاحف فى مصر والعمل على ترجمتها إلى العربية وإجراء بعض التعديلات عليها إذا تطلب ذلك لى تتلاءم مع طبيعة تلك المجموعات ، أو تكليف متخصصين فى إعداد نظام تصنيف أو أكثر يمكن تطبيقه فى المتاحف المصرية ، وتدريب العاملين فى المتاحف على استخدامه وغير ذلك من أدوات ومعايير تنظيم وتوثيق المجموعات المتحفية .

الدراسات المستقبلية :

دراسة الضبط الموضوعي لمقتنيات المتاحف من حيث شق الفهرسة الموضوعية وذلك بدراسة قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز المستخدمة في فهرسة وتكثيف المحتوى الموضوعي لمقتنيات المتاحف لتحديد سماتها وخصائصها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين ماهو مستخدم من مكانز وقوائم رؤوس الموضوعات في المكتبات ومراكز المعلومات .

مصادر الدراسة :

1. Oxford University . English oxford living dictionaries., Retrieved date : 2/8/2016. Available at: <https://en.oxforddictionaries.com/definition/museum>
2. International Council of Museums(ICM) . Museum Definition., Retrieved date: 2/8/2016 . Available at : <http://icom.museum/the-vision/museum-definition>
٣. ياسمين خالد محمد مصطفى (٢٠١٥) . المكتبة الرقمية ودورها في تحقيق التكامل المعرفي بين المكتبات والمتاحف . (رسالة ماجستير) . جامعة القاهرة . ص ٧٤
4. Netherlands Institute for Art History (RKD) . ICONCLASS_ Retrieved date : 5/9/2016 Available at <http://www.iconclass.nl/home>.
5. The **Social History Curators Group(SHCG)** . Social History and Industrial Classification (SHIC) : *a subject classification for museum collections* . Retrieved date : 10/9/2016, Available at : <http://www.shcg.org.uk/About-SHIC>
6. Parks Canada & Canadian Heritage Information Network (CHIN) . Parks Canada Descriptive and Visual Dictionary of Objects (Parks DVD) . Retrieved date: 1/9/2016., Available at <https://app.pch.gc.ca/application/dvp-pvd/appli/descr-eng.php>
7. The Info-Muse . (SMQ) Societe des Musees du Quebec classification system for fine arts and decorative arts museums . Retrieved date : 30/9/2016 Available at <http://www.musees.qc.ca/fr/professionnel/guidesel/doccoll/en/classificationarts/index.htm>
8. Societe des Musees du Quebec(SMQ). The Info-Muse classification system for ethnology, history and historical archaeology museums. Retrieved date : 2/10/2016 Available at <http://www.musees.qc.ca/fr/professionnel/guidesel/doccoll/en/classificationethno/index.htm>
٩. محمد فتحى عبد الهادى (٢٠٠٥) . البحث ومناهجه فى علم المكتبات والمعلومات . ط٢ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ . ص١٤٢ .
١٠. عماد ممدوح عبد الحليم (١٩٩٥) . مكتبات المتاحف الأثرية فى الجمهورية العربية السورية : دراسة ميدانية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة القاهرة .
١١. منن شعبان عيد حسنين (١٩٩٦) . مكتبات المتاحف الأثرية فى القاهرة الكبرى : دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة القاهرة .
١٢. داليا موسى عبد الله طه (٢٠٠٩). مجموعات المسكوكات العربية فى المكتبات المصرية : دراسة فى الضبط البليوجرافى والتنظيم والإفادة . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة القاهرة .
١٣. هناء شكرى عصفور (٢٠٠٩) . التوثيق المرقمن للتراث الحضارى المصرى : دراسة لتجربة مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة القاهرة .

١٤. إسرائ محمد عبد ربه محمد المنسى (٢٠١٢) . المجموعة المتحفية بالمكتبات المصرية : دراسة ميدانية للضبط والإتاحة . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة القاهرة .
١٥. زينب حسن عبد الحلیم (٢٠١٣) . المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت : دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصرى .(رسالة ماجستير غير منشورة) .جامعة حلوان .
١٦. ياسمين خالد محمد مصطفى (٢٠١٥) . مصدر سابق .
17. Will , Leonard.(1993) The indexing of museum objects .The Indexer . Vol. 18, No. 3 (April) . Retrieved date:15/8/2016. Available at : http://www.theindexer.org/files/18-3/18-3_157.pdf
18. Shubert,Steven Blake (1996) . Subject access to museum objects : Applying the principles of subject approach to information from library and information science to the documentation of humanities museum collections .(Ph.D. Thesis) University of Toronto, Retrieved date: 20/8/2016 , Available at : <http://search.proquest.com/docview/304319347?accountid=37552>
19. Dunn ,Heather (2013) . Adopting a classification system for collections of human – made objects : Acomparison of Nomenclature 3.0 and the Parks Canada Classification System . Retrieved date :5/8/2016. Available at : <http://download.aaslh.org/nomenclature/ChoosingBetweenParksandNomenclature2.pdf>
20. Ibid . p2
21. Societe des Musees du Quebec(SMQ). The Info-Muse classification system for ethnology, history and historical archaeology museums. Op.Cit.
22. Dunn ,Heather (2013) . Loc.Cit. p 2
٢٣. محمد فتحى عبد الهادى (٢٠٠٣) . مبادئ التصنيف . ط٢ ، مراجعة ومزودة ومنقحة . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية . ص ٣٧
٢٤. نفس المصدر ، نفس الصفحة .
٢٥. المصدر السابق . ص ٣٨
26. Canadian Heritage Information Network (CHIN) . Core Standards for Canadian Museums . Retrieved date :5/8/2016.Available at : <http://canada.pch.gc.ca/eng/1443538179085>
27. 27- Canadian Heritage Information Network (CHIN) . Vocabulary (Data Value Standards) . Retrieved date :5/8/2016. Available at : <http://canada.pch.gc.ca/eng/1443536696562>
28. OCLC World Cat . Classification Museums. Retrieved date :5/8/2016. Available at: https://www.worldcat.org/search?q=su%3AClassification++Museums.&qt=results_page
٢٩. سميرة خليل محمد خليل (٢٠٠٩) . التصنيف الدولى لبراءات الاختراع : دراسة تحليلية لبنية النظام وخصائصه . بحث فى علم المكتبات والمعلومات (يوليو) ص ١٠١ – ١٥٥ .
30. Netherlands Institute for Art History (RKD). Op.Cit.
31. Ibid.

32. The **Social History Curators Group(SHCG)**. Op.Cit.
33. OCLC World Cat . Social History and Industrial Classification (SHIC) : a subject classification for museum collections . Retrieved date :5/8/2016. Available at :https://www.worldcat.org/title/social-history-and-industrial-classification-shic-a-subject-classification-for-museum-collections/oclc/11466136&referer=brief_results
34. Canadian Heritage Information Network (CHIN) . Vocabulary (Data Value Standards) Op.Cit.
35. Parks Canada & Canadian Heritage Information Network (CHIN) Op.Cit.
36. The American Association for State and Local History (AASLH) – Nomenclature. Retrieved date :5/8/2016. available at: <http://community.aaslh.org/nomenclature/>
37. Dunn ,Heather (2013) . Loc.Cit. p 2
38. (SMQ) Societe des Musees du Quebec The Info-Muse classification system for fine arts and decorative arts museums . Op.Cit.
39. Getty Research Institute . Art & Architecture Thesaurus (AAT) <http://www.getty.edu/research/tools/vocabularies/aat/index.html>
40. Societe des Musees du Quebec(SMQ). The Info-Muse classification system for ethnology, history and historical archaeology museums. Op.Cit.
41. Ibid .

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة بنظم تصنيف مقتنيات المتاحف التي تم حصرها والروابط المتاحة بها على الويب :

1. **ICONCLASS** . <http://www.iconclass.org/help/outline>
2. **Social History and Industrial Classification (SHIC)** : a subject classification for museum collections . <http://www.shcg.org.uk/About-SHIC>
https://www.worldcat.org/title/social-history-and-industrial-classification-shic-a-subject-classification-for-museum-collections/oclc/11466136&referer=brief_results
3. Parks Canada Descriptive and Visual Dictionary of Objects (Parks DVD) <https://app.pch.gc.ca/application/dvp-pvd/appli/descr-eng.php>
4. **The Info-Muse classification system for fine arts and decorative arts museums** .
<http://www.musees.qc.ca/fr/professionnel/guidesel/doccoll/en/classificationarts/index.htm>
5. **The Info-Muse classification system for ethnology, history and historical archaeology museums**
<http://www.musees.qc.ca/fr/professionnel/guidesel/doccoll/en/classificationethno/index.htm>

6. **Classification of objects in the Welsh Folk Museum collections.**
http://www.worldcat.org/title/classification-of-objects-in-the-welsh-folk-museum-collections/oclc/16545881&referer=brief_results
7. **The classification of specimens in the Medical Museum of McGill University.** https://www.worldcat.org/title/classification-of-specimens-in-the-medical-museum-of-mcgill-university/oclc/150623168&referer=brief_results
8. **Classification in the CHIN humanities database .**
https://www.worldcat.org/title/classification-in-the-chin-humanities-databases/oclc/31652109&referer=brief_results
9. **Historical collections classification scheme for small museums**
https://www.worldcat.org/title/historical-collections-classification-scheme-for-small-museums/oclc/24631008&referer=brief_results
10. **Historical classification scheme : accessioning resource kit for small museums** http://www.worldcat.org/title/historical-classification-scheme-accessioning-resource-kit-for-small-useums/oclc/38832306&referer=brief_results
11. **Integrated Taxonomic Information System (ITIS)**
<http://www.cbif.gc.ca/eng/integrated-taxonomic-information-system-itis/?id=1381347793621>
12. **Nomenclature 4.0 for Museum Cataloging: Fourth Edition of Robert G. Chenhall's System for Classifying Cultural Objects**
<http://download.aaslh.org/nomenclature/>
13. **Parks Canada Classification System.**
<http://download.aaslh.org/nomenclature/ChoosingBetweenParksandNomenclature2.pdf>
14. **Museum classification scheme.** https://www.worldcat.org/title/museum-classification-scheme/oclc/658579&referer=brief_results
15. **Classification for printed matter and notes on museum work.**
https://www.worldcat.org/title/classification-for-printed-matter-and-notes-on-museum-work/oclc/4474126&referer=brief_results
16. **Index to the museum classification scheme.**
https://www.worldcat.org/title/index-to-the-museum-classification-scheme/oclc/34001655&referer=brief_results
17. **Museum procedure, classification** https://www.worldcat.org/title/museum-procedure-classification/oclc/6425749&referer=brief_results
18. **On the classification of museum specimens : with an exposition of a decimal classification of museum specimens applied in the Pathological Museum of McGill University, after a plan suggested by the late Professor Wyatt Johnston** <https://www.worldcat.org/title/on-the-classification-of-museum-specimens-with-an-exposition-of-a-decimal->

classification-of-museum-specimens-applied-in-the-pathological-museum-of-mcgill-university-after-a-plan-

19. The classification of artefacts in the Pitt Rivers Museum, Oxford

https://www.worldcat.org/title/classification-of-artefacts-in-the-pitt-rivers-museum-oxford/oclc/153599591&referer=brief_results

20. Classification of the mineral collections in the U.S. National Museum.

https://www.worldcat.org/title/classification-of-the-mineral-collections-in-the-us-national-museum/oclc/11254137&referer=brief_results

21. A classification system for air and space museum collections

https://www.worldcat.org/title/classification-system-for-air-and-space-museum-collections/oclc/271100892&referer=brief_results

ملحق رقم (٢)

قائمة المراجعة

أولاً : معلومات تعريفية عن نظام التصنيف .

١/١ اسم النظام ونشأته .

٢/١ الشخص أو الجهة القائمة على إعداد نظام التصنيف .

٣/١ الأهداف المرجوة من استخدام نظام التصنيف .

ثانياً: مجال التغطية :

١/٢ ما المجال أو المجالات الموضوعية المغطاة في الجداول الرئيسية بالنظام ؟ وهل نظام التصنيف

متخصص أم عام ؟مانوع الوعاء أو أوعية المعلومات التي يمكن تطبيق نظام التصنيف عليها ؟

٢/٢ ما القطاعات العريضة التي تقع في المستوى الأول والأعلى من مستويات النظام؟وما عددها؟

ثالثاً: مكونات نظام التصنيف .

١/٣ الجداول الرئيسية :

١/١/٣ ما المستويات التي يتألف منها البناء الهرمي لنظام التصنيف ؟ وماهو عدد هذه المستويات؟

٢/١/٣ ما عدد المداخل التصنيفية بالنظام ككل ؟ وما عددها في كل مستوى من مستويات النظام ؟

٣/١/٣ هل هناك خلاصات أو موجزات لأي مستوى من المستويات التي تتكون منها الجداول الرئيسية

أم لا ؟ وما هذه الخلاصات ؟

(في حالة الإجابة بـ لا ما أسباب غياب الموجزات وهل هناك بدائل عنها ؟)

٤/١/٣ هل البنية التسلسلية لنظام التصنيف تعكس العلاقة بين كل موضوع وبين ما يسبقه و ما يليه من

موضوعات ؟

٥/١/٣ هل هناك بنية نمطية يتمتع بها نظام التصنيف أم لا ؟

(في حالة الإجابة بنعم ما طبيعة هذه البنية ؟)

٦/١/٣ هل يمكن إضافة موضوعات جديدة أو أوجه جديدة للموضوعات الموجودة بالفعل داخل النظام

دون إفساد للتسلسل الهرمي لنظام التصنيف ؟

٧/١/٣ هل هناك بناء للأرقام داخل نظام التصنيف سواء على مستوى الجداول الرئيسية أو القوائم

الإضافية أو المساعدة ؟ أى هل النظام تحليلي تركيبى أم نظام حصري ؟

٨/ ١/٣ ما أنواع الإحالات المستخدمة في نظام التصنيف ؟ وما الغرض من كل نوع ؟

٩/١/٣ هل احتوت الجداول الرئيسية على إرشادات وتعليمات ؟

(في حالة الإجابة بنعم ما أنواعها ؟ وما الغرض من كل نوع ؟)

٢/٣ الرمز

- ١/٢/٣ ما نوع الرمز ؟
 ٢/٢/٣ مما يتكون الرمز المستخدم في نظام التصنيف ؟
 (أرقام . حروف . أرقام وحروف . أرقام وحروف وعلامات ترقيم)
 ٣/٢/٣ هل تتوفر في الرمز المرونة التي تسمح بإمكانية الإضافة للموضوعات الجديدة للنظام ؟
 ٤/٢/٣ هل الرمز يتميز بسهولة الكتابة والنطق والتذكر أم لا ؟
 ٥/٢/٣ ما مدى نجاح الرمز في التعبير عن العلاقات بين الموضوعات من حيث علاقة الكل بالجزء أو العكس ؟

٣/٣ القوائم الإضافية أو المساعدة

- ١/٣/٣ هل يشتمل نظام التصنيف على القوائم الإضافية أو المساعدة ؟
 ٢/٣/٣ هل هناك علاقة بين طبيعة نظام التصنيف من حيث كونه عاما ، أم متخصصا ، أم خاصا وبين وجود قوائم إضافية أو مساعدة أو عدم وجودها في نظام التصنيف ؟
 ٣/٣/٣ ما أنواع القوائم الإضافية أو المساعدة في نظام التصنيف ؟ وما الغرض من كل نوع ؟
 ٤/٣/٣ كيف يتم تركيب الأرقام المأخوذة من القوائم الإضافية والمساعدة مع الأرقام في الجداول الرئيسية بنظام التصنيف ؟

٤/٣ الدليل الإرشادي

- ١/٤/٣ ماهي الأسباب التي تؤدي إلى ضرورة اشمال نظام التصنيف على دليل إرشادي يوضح كيفية استخدامه ؟

- ٢/٤/٣ ما أنواع الإرشادات التي يجب أن يقدمها الدليل لمستخدمي النظام ؟

٥/٣ الكشاف

- ١/٥/٣ ما طبيعة المداخل المدرجة في الكشاف ؟
 ٢/٥/٣ ما نوع الكشاف من حيث هو : مخصص ، نسبي ، أم غير ذلك ؟
 ٣/٥/٣ ما عدد المداخل المدرجة في الكشاف ؟
 ٤/٥/٣ كيف رتبته مداخل الكشاف ؟
 ٥/٥/٣ هل احتوى الكشاف على إحالات ؟
 (في حالة الإجابة بنعم ما أنواع الإحالات المستخدمة ؟ وما الغرض من كل نوع ؟)

رابعاً : استخدام نظام التصنيف

- ١/٤ هل يتم استخدام نظام التصنيف في المتاحف بشكل اختياري أم إجباري ؟
 ٢/٤ هل يتم إصدار نظام التصنيف في أكثر من مستوى أم لا ، من حيث : طبقات تفصيلية ، طبقات موجزة ؟
 ٣/٤ هل استخدام النظام يتم بشكل محدود أم يتسم بالانتشار في الاستخدام سواء على المستوى المحلي أم الدولي ؟
 ٤/٤ هل يتم استخدام نظام التصنيف من قبل متاحف محددة أم لا ؟ وما أنواع هذه المتاحف ؟
 ٥/٤ ما الاستخدامات المختلفة لنظام التصنيف من حيث :
 أ. ترتيب المواد المتحفية في المتاحف أو المعارض .
 ب. ترتيب المداخل في كتالوجات المتاحف .
 ج. استخدامه كعناصر استرجاعية في قواعد البيانات لمواقع المتاحف .

خامساً : تحديث نظام التصنيف

- ١/٥ ما الطرق المختلفة في تحديث نظام التصنيف من حيث :
 أ. صدور طبقات متتالية للخطة
 ب. صدور نشرات إعلامية لإعلام المستخدمين بالتطورات الجديدة
 ج. صدور إصدارات إلكترونية جديدة للخطة ؟
 ٢/٥ ما المدى الزمني بين الطبقات أو الطرق المختلفة المستخدمة لتحديث النظام ؟